



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رياضة

9 سيدات العراق بالكرة الطائرة
في تحدٍ إقليمي جديد

ثقافة

12 احتفاء بإبراهيم الخياط
في بعقوبته الحبيبة

أخبار وتقارير

4 جدل دولي
حول شحنات نفط مشبوهة

أخبار وتقارير

2 التغيير مطلوب وممكن!

موجة تضامن شعبي وعالمي مع شعب فلسطين

الشيوعي العراقي يساند التحركات العالمية: على العراق تفعيل دوره دبلوماسياً وشعبياً

وأضاف ان "هذا التضامن يعبر عن رفض متصاعد لسياسات الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية، ويؤكد أن محاولات شرعنة القمع والعنف لم تعد تجد رواجاً أمام الضمير العالمي الحر".

وشدد الدباس في تصريح لـ"طريق الشعب"، على أن "دولة العراق بما تحمله من ثقل تاريخي وسياسي مطالبة اليوم بأن تحول موقعها من دائرة الشعارات إلى دائرة الفعل السياسي المؤثر، المطلوب ليس إعلان الإدانة، بل استخدام الأدوات السياسية والدبلوماسية في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تدين الاحتلال وتطالب بوقف الحرب، والعمل على بناء موقف عربي متباسبك لوضع حد لمساعي تصفية القضية الفلسطينية".

ولفت إلى إمكانية أن "تضع الحكومة العراقية قضية التضامن مع فلسطين جزءاً من سياستها الخارجية، وأن تستثمر مكانتها في المنطقة لتعزيز محور السلام والعدالة".

وأكد الدباس أن "التيار الديمقراطي يؤكد أن الوقوف مع الشعب الفلسطيني ليس خياراً أخلاقياً فحسب، بل هو أيضاً جزء من معركة العراقيين أنفسهم من أجل بناء دولة عراقية خالية من الاستبداد والعنف والهيمنة، فالقضية الفلسطينية بعمقها السياسي والإنساني هي امتداد طبيعي لنضال الشعوب في وجه الاحتلال والاستغلال، وأي تقاعس في نصرته هو تفريط في مبادئ الحرية والعدالة التي ننشدها جميعاً".

دعوة لتحمل المسؤولية

علي صعيد آخر أكد عزيز الربيعي الأمين العام لتيار الخط الوطني على ضرورة استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال التي تستهدف كرامته وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

وقال الربيعي إن "ممارسات التجويع وحرمان المدنيين من أبسط مقومات العيش تمثل جريمة إنسانية مرفوضة ومذانة، وتتناقض مع القيم الأخلاقية والمواثيق الدولية".

وأكد الربيعي في حديثه لـ"طريق الشعب" موقف تياره الثابت، قائلاً: "نرفض هذه السياسات اللا إنسانية، وندعو المجتمع الدولي والقوى الحية لتحمل مسؤولياتهم لوقف هذه الانتهاكات، ودعم صمود الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية والعدالة".



متظاهرون في واشنطن يحملون دمية تمثل نتنياهو مطالبين بمحاكمته على جرائم الحرب المرتكبة في غزة

أبرمت فيما بينها، من أجل النضال سوياً من أجل دولة فلسطينية حرة ومستقلة".

معركة ضد الظلم والاستبداد

من جانبه، قال أثر الدباس، المنسق العام لتيار الديمقراطي العراقي، إن "موجة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ظل حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها تكشف عن تطور مهم في الوعي السياسي، إذ لم تعد القضية الفلسطينية حبيسة صراع إقليمي محدد أو موضوعاً تفاوضياً مؤقتاً، بل أضحت معياراً يقاس به صدق الالتزام بالمعايير الديمقراطية والإنسانية".

العربية، وكذلك تفعيل البيان الختامي للقمة الطارئة العربية الإسلامية، ومنها كسر الحصار الجائر المفروض على غزة والضفة الغربية".

وفي حديثه، شدد الرفيق حيدر مثني عضو المكتب السياسي للحزب، على وجود إمكانية يمكن أن يستخدمها العراق، وهي "فرض نوع من التعامل الاقتصادي مع الدول الداعمة للكيان المحتل، وإرغامها على إيقاف الدعم له".

وختم الرفيق مثني حديثه بالتأكيد على "أهمية وحدة القوى الفلسطينية في مواجهة العدوان، والرجوع إلى الاتفاقيات التي

لتضامن مع الشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض عليه".

ولفت إلى أنه "برغم التحرك الحكومي العراقي باتجاه دعم القضية الفلسطينية، إلا أنها لا تزال غير ذات تأثير كبير، لذلك ينبغي أن يفعل العراق دوره باعتباره رئيس الدورة الحالية لجامعة الدول العربية، وأن يستخدم الأساليب الدبلوماسية للضغط على البلدان المختلفة من أجل دعم الاعتراف بدولة فلسطين".

وأضاف مثني أن هناك "إمكانية لتحريك ما جرى التوصل إليه في اجتماع بغداد للقمة

كانت ولا تزال تقدم بشكل أو آخر أشكال الدعم للاحتلال الصهيوني وحكومته اليمينية الفاشية المتطرفة، وبالتالي بسبب هذا الدعم غير المحدود في الكثير من الأحيان، ازدادت معاناة شعبنا الفلسطيني".

إمكانات أخرى للتحرك دولياً

وعن أهمية التحرك والمساندة الحكومية والشعبية في المنطقة عموماً، والعراق خصوصاً، أشار مثني إلى أن "ما قدمته الشعوب في المنطقة العربية غير كاف حتى الآن، وهي بالإمكان أن تتحرك بصورة أوسع

بغداد - طريق الشعب

تتصاعد فعاليات التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، ضد حرب الإبادة والتجويع المنهجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني منذ عامين في قطاع غزة، حيث تزداد وتيرة الاحتجاجات الجماهيرية الراضة لاستمرار الحرب، والمطالبة بتوفير الطعام والدواء والماء والمساعدات الإنسانية الأخرى.

وتشهد عواصم دول أوروبية وأفريقية وعربية احتجاجات أسبوعية منددة بالإبادة، وتطالب بالإيقاف الفوري للحرب.

ومن المقرر أن يعقد في ٢٢ أيلول الجاري مؤتمر في الأمم المتحدة، ترعاه المملكة العربية السعودية وفرنسا، للاعتراف بدولة فلسطين، فيما أعلنت العديد من الدول انضمامها إلى هذا الحدث التاريخي، ومنها بريطانيا وبلجيكا وفنلندا وأستراليا وكندا، مقابل رفض إسرائيل - أمريكي، إذ قررت الولايات المتحدة عدم منح سمة دخول للوفد الفلسطيني إلى الأراضي الأمريكية والمشاركة في المؤتمر.

نساند الاعتراف بدولة فلسطين

وقال الرفيق حيدر مثني، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، إن "الشويعيين العراقيين يدعمون الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة، ولطالما ساندنا هذا الحق في مختلف الميادين".

وأضاف في تصريح لـ"طريق الشعب"، أن "التضامن الشعبي العالمي الواسع، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية بعد أحداث طوفان الأقصى، هو الذي أجبر الحكومات الغربية على تسريع وتيرة الاعتراف بدولة فلسطين".

وتابع ان "الصورة التي تُنقل يومياً من غزة، وما يعيشه شعبنا الفلسطيني من ولايات متمثلة بالقتل اليومي والتجويع المنهوج ومنع الماء والدواء وأي فرصة للحياة، فضلاً عن التدمير الكامل للبنى التحتية، جعلت قادة العالم يتحركون باتجاه المطالبة بإيقاف هذه الحرب المدمرة".

وأكد الرفيق مثني، أن "العديد من هذه الدول التي تريد الآن الاعتراف بالدولة الفلسطينية

وهل المياه الخضراء صالحة للشرب؟!

شهدت محافظات بابل والنجف وكربلاء انخفاضاً شديداً في منسوب المياه في نهر الفرات، الذي يُغذي محطات مياه الشرب، ما أدى إلى تعكرها وتلوثها بالطحالب، وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. السلطات المسؤولة، التي حاولت أن تطمئن المواطنين الى عدم وجود مخاطر صحية

في هذه المياه، لم تستطع إخفاء الحقائق؛ حيث أشار بيانٌ لمديرية ماء بابل إلى ارتفاع نسبة نوع من البكتيريا التي تنمو في المياه العكرة، فيما أكدت مديريةية ماء النجف رصدها حالات تلوث بطحالب عشبية خطية ومواد عضوية أخرى، طرأت على مياه نهر الفرات، وتسببت بانسدادات في فلتر التصفية العاملة ضمن المشاريع والمجمعات الضغطية.

وفي الوقت الذي تعيش فيه بلادنا وضعاً مائياً خطيراً ومخيفاً، بعد انخفاض الخزين المائي إلى ٨ مليارات ٣م فقط، أي ما يعادل ٨ في المائة من الطاقة المتاحة، جرّاء فشل الحكومة في انتزاع حصتنا من مياه دجلة والفرات من دول المنع، وتخلف الإدارة المائية، يتجلى عطش العراقيين، خاصة في البصرة والمناطق المجاورة لنهر الفرات وفروعه، دون أن نلاحظ تحركاً جدياً ومبرمجاً لتخفيف الآثار الخطيرة للمشكلة بشكل عام، والإسراع في تحسين أساليب معالجة المياه، وتوفير مياه صالحة للشرب على الأقل للمواطنين بشكل خاص.

رامد الطريق

2 أخبار وتقارير

احتجاجات متواصلة تندد
ب«اتفاقية خور عبد الله»
وبالإهمال الحكومي

الحكومة: الحقوق التقاعدية مصانة وإلغاء نظام صندوق التقاعد إجراء تنظيمي

بغداد. طريق الشعب

أكدت الحكومة، أمس السبت، أن قرار إلغاء مشروع نظام إلغاء نظام "صندوق تقاعد" موظفي الدولة لا يترتب عليه أي ضرر أو مساس بحقوق الموظفين أو المتقاعدين، وصدر بناءً على طلب رسمي من هيئة التقاعد الوطنية بعد خضوعه لتدقيق قانوني من قبل مجلس الدولة. وذكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان، أنها "تود أن توضح للرأي العام بشأن القرار المتعلق بإلغاء مشروع نظام إلغاء نظام صندوق تقاعد موظفي الدولة، إذ أن القرار صدر بناءً على طلب رسمي من هيئة التقاعد الوطنية، وذلك لعدم وجود تعليمات نافذة خاصة بعمل الهيئة". وأشارت إلى أن "وزارة المالية أعدت مشروع النظام الداخلي لتشكيلات هيئة التقاعد الوطنية، ونص على أن صندوق تقاعد موظفي الدولة كأحد تشكيلات الهيئة، مما يتطلب إلغاء النظام لحين إصدار تعليمات نافذة خاصة بالهيئة". ووفقاً للبيان، فإن "القرار قد خضع إلى تدقيق قانوني من قبل مجلس الدولة، وتم رفعه بعد ذلك إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء على وفق الأطر الدستورية والقانونية النافذة، لغرض عرضه على مجلس الوزراء للتصويت عليه". وشددت الأمانة على أن هذا القرار "لا يترتب عليه أي ضرر أو مساس بحقوق الموظفين أو المتقاعدين، وأن جميع الاستحقاقات التقاعدية والمالية محفوظة ومصانة بالكامل وفق القانون".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 078542198509 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

ومضة

التغيير مطلوب وممكن!

صبحي الجميلي

منذ مدة والعديد من القوى ، بما فيها قطاعات شعبية واسعة ، يضع مسألة التغيير على جدول اعماله ، ويُقرّ بان استمرار الحال على وفق النهج المتبع حتى الآن في بناء الدولة وادارتها، لن يفضي الا الى المزيد من التدهور على الصعد كافة. فالمنظومة التي تقاسمت السلطة منذ ٢٠٠٣ حتى اليوم انطلقت في بناء مؤسسات الدولة واسناد المواقع والوظائف العامة، من المحاصصة، التي قيل ويقال انها تضمن التوازن والمشاركة ، في حين انها تختزل " المكونات " وتحصر تمثيلها في أحزاب وافراد وعوائل معينة ، وتُغَيّب منطق الكفاءة والوطنية والنزاهة. وقائمة السفراء المقررة حديثاً ، شاهد قريب على ذلك .

هذا النهج المتبع تسبب في هشاشة البناء المؤسسي للدولة، وفي اضعافها وشل قدرتها على القيام بواجباتها على الوجه المطلوب، وغَيّب الوطنية العراقية الجامعة، وأضاع سنوات من فرص البناء والاعمار واهدر المال العام، وتلثم القرار الوطني العراقي المستقل، وفتح أبواب العراق لكل من هب ودب . وأصبحت هذه المنظومة بفعل نهجها وطبيعتها، عاجزة جتى عن صيانة السيادة الوطنية وحفظ حقوق العراقي في أراضيه وسمائه ومياهه .

ومرور الزمن ، وتفاقم المشاكل المستعصية، وانكفاء المتنفذين على ادامة نفوذهم وسلطتهم وتفردهم بالقرار واحتكاره، أصبحت هذه المنظومة التي لا تمثل الا نفسها ومصالحها ، عائقاً امام التوجه الجدي لبناء عراق جديد ، يوظف امكانياته كافة لبناء مجتمع مرفه يتمتع بثرواته وبكامل حقوقه. وغدت المنظومة اقلية معزولة عن الأكثرية المطلقة من المواطنين ، ومن مختلف أطراف الشعب العراقي ، التي تعاني الامرين ، فيما يتفياً المتنفذون في ظلال نعيم الاباطرة والسلطين .

و قاد هذا النهج والتمسك به الى افراز حكومات لا تمتلك ناصية قرارها الموضوع خارجها، وهي عموماً افتقرت الى رؤى متكاملة واستراتيجية لمعالجة الازمات البنيوية، التي يعيش البلد تداعياتها. من جانب آخر، وحيث تعجز هذه المنظومة عن ملاقة حاجات الناس والاستجابة لها ، فانها تنساق ، وبعكس كل ما تعلنه ، الى المزيد من التضييق على الهامش الديمقراطي والحريات، والى تسميط حياة الناس وتآطيرهم بما تريد هي، ومصادرة حق التعبير والرأي والاحتجاج . والشاهد الراهن هو القمع الذي تعرض له المظاهرات والتجمعات المطالبة والاحتجاجية. ناهيك عما تعرضت له الانفاضة تشرين ٢٠١٩ من بطش وعسف وملاحقة وتغييب واعتقال.

فاهمية التغيير تنبع أساساً من الفشل المتراكم للمنظومة ونهجها، وعجزها طيلة ٢٢ عاماً عن تقديم الحلول ، رغم اغداق الوعود. واعتدنا ان نسمع كل من يأتي الى السلطة من المنظومة ذاتها يلقي بالمسؤولية على من سبقه، ويطلب باعطائه فرصة أخرى، وعلى هذا المنوال وصل بنا الحال الى ان يغدو صرف الراتب مكربة وإنجازاً كبيرين!

لذا فان استمرار هذا النهج لا يعني الا غياب الحلول الجذرية، وعليه يكون التغيير لا ترفاً فكرياً ومناشدة معزولة عن الواقع ، بل ضرورة لانقاذ البلد مما هو فيه من سوء.

ويتوجب هنا التأكيد بان التغيير المنشود ينصب على الخلاص من المحاصصة ونهجها المدمر والفاشل ، وقطعا هو لا يستهدف أيّاً من أطياف شعبنا المتآخية ، فهي دفعت جميعاً فاتورة الفشل المتراكم للمتنفذين على اختلاف تالوينهم. وهو أيضاً لا يستهدف افراداً او مجموعة بعينها، بل يراد منه وقف الانزلاق والمزيد من التدهور، وفتح فضاءات جديدة والسيرعلى طريق بناء عراق مختلف يقوم على الديمقراطية الحققة ، والمواطنة، والعدالة الاجتماعية ، وبناء دولة المؤسسات والقانون ، كاملة السيادة ومالكة قرارها الوطني المستقل .

وبهذا المعنى المقصود بالتغيير المنشود فان لأطياف شعبنا جميعاً مصلحة في تحقيقه ، ويبقى الشعب العراقي بفعالياته المختلفة ، وعلى تعدد مشاربها وانتماءاتها، هو الحاضن الأساس له ، فيما تقع مسؤولية كبيرة على عاتق الأحزاب والقوى المتطلعة الى التغيير. اما النخب الثقافية والفكرية ، ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات ، فُتنتظر منها المبادرة الى رفع الوعي وعلاء شأن المواطنة العراقية الجامعة وتعرية الخطاب الطائفي المقيت. نخلص الى ان التغيير المطلوب قابل للتحقيق ، وهو بحاجة الى جهود متراكمة ، وعمل صبور ، وتحشيد للطاقات الوطنية ، والى مشاركة جماهيرية واسعة في الانتخابات، والى عمل سلمي متعدد الاشكال لإيجاد توازن جديد للقوى، قادر على تحويل التذمر والمعاذلة الى مشروع وطني بديل .



خانتقين

كركوك، احتجاجاً على قرار نقل عدد من أفراد الشرطة المحلية إلى تشكيل جديد ضمن قيادة شرطة المحافظة. وقال أحمد أصغر جواد، منسق التظاهرة، إن "الأهالي نظموا وقفة احتجاجية سلمية قرب مركز شرطة ناحية تازة للتعبير عن رفضهم لإجراءات نقل المنتسبين"، مشيراً إلى أن "قوات الشرطة المحلية في تازة وبشير لعبت دوراً محورياً في تعزيز الأمن وحماية الأهالي منذ سنوات، وأي تغيير في مواقعهم قد يترك فراغاً أمنياً يهدد استقرار المنطقة".

من جانبه، قال أحد المتظاهرين ويدعى (أبو علي التازلي)، إن "أكثر من ٥٠ منتسباً من قسبة بشير وشرطة تازة جرى نقلهم إلى قوة جديدة مشكلة داخل قيادة شرطة كركوك تحت اسم قوة فرض القانون"، مطالباً بوقف القرار والإبقاء على عناصر الشرطة في مناطقهم لخدمة الأهالي وحمايتهم.

ويخشى سكان المنطقة أن يؤدي هذا الإجراء إلى إضعاف المنظومة الأمنية المحلية التي طالما اعتمدت على معرفة عناصر الشرطة بطبيعة المنطقة والعشائر والعلاقات الاجتماعية، وهو ما ساهم في تقليص المخاطر الأمنية ومنع تكرار الخروقات خلال السنوات الماضية.

وتعكس الاحتجاجات والتظاهرات في البلاد، تنامي الإحباط الاجتماعي والغضب الشعبي بسبب الإهمال الحكومي، سواء في مجالات التعليم العالي، المشاريع الاقتصادية، البنى التحتية، أو السيادة الوطنية. كما أن استمرار تجاهل مطالب المواطنين قد يؤدي إلى تصعيد الاحتجاجات وتحويلها إلى ضغوط سياسية واجتماعية مباشرة على الحكومة المحلية والمركزية، وفي وقت يطالب فيه المتظاهرون بخطوات عملية وحقيقية بدل التصريحات والشعارات الإعلامية.

احتجاج في كركوك

تشمل أكثر من ٧ آلاف درجة وظيفية تُخصّصت لمحافظة ديالى أي خريج من جامعة كرميان، فضلاً عن حرمانهم من التعيينات الخاصة بالأوائل في العراق وكوردستان". وأشار ماجد إلى أن "المعتصمين نصبوا الخيام منذ أكثر من أسبوعين وواصلوا إضرابهم عن الطعام دون أي استجابة فعلية من الجهات الرسمية، على الرغم من زيارات وفود حزبية وحكومية"، مؤكداً أن "الاعتصام سيستمر وقد ينتجه إلى مراحل تصعيدية إذا لم يتم إيجاد حل عادل ينصف أكثر من ١٧ ألف خريج".

من جانبه، قال الناشط المدني علي صوفي إن "هذه الاحتجاجات يجب أن تكون درساً لجميع القيادات السياسية والمحلية والوزارات المعنية بالإسراع في معالجة الأزمة عبر تركيب منظومات وفلاتر تمنع دخول الملوثات، قائلة: "الماء الذي يصلنا ملوث فلا نستطيع أن نخسل به ولا أن نشرب منه، أبسط الحقوق تُسلب منا، أخرجونا من هذه المعاناة وأعطونا حقوقنا التي نستحقها". وطالبت المتظاهرة سهاد سالم، الحكومة المحلية والوزارات المعنية بالإسراع في معالجة الأزمة عبر تركيب منظومات وفلاتر تمنع دخول الملوثات، قائلة: "الماء الذي يصلنا ملوث فلا نستطيع أن نخسل به ولا أن نشرب منه، أبسط الحقوق تُسلب منا، أخرجونا من هذه المعاناة وأعطونا حقوقنا التي نستحقها". وطالبت المتظاهرة سهاد سالم، الحكومة المحلية والوزارات المعنية بالإسراع في معالجة الأزمة عبر تركيب منظومات وفلاتر تمنع دخول الملوثات، قائلة: "الماء الذي يصلنا ملوث فلا نستطيع أن نخسل به ولا أن نشرب منه، أبسط الحقوق تُسلب منا، أخرجونا من هذه المعاناة وأعطونا حقوقنا التي نستحقها".

خريجو جامعة كرميان

ويواصل خريجو جامعة كرميان في قضاء خانتقين اعتصامهم المفتوح منذ ١٦ يوماً، احتجاجاً على عدم الاعتراف بشهاداتهم من قبل الحكومة الاتحادية نتيجة الخلافات السياسية بين بغداد وأربيل، ما انعكس سلباً على مستقبلهم الأكاديمي والمهني. وقال منسق الاعتصامات رازان ماجد، إن "الخريجين يعانون من غياب الإنصاف مقارنة بزملائهم في جامعات الوسط والجنوب وحتى جامعات إقليم كوردستان، حيث رفض الاعتراف بشهاداتهم الصادرة من الكليات التابعة للجامعة، رغم أن الجامعة معترف بها على مستوى حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية". وأضاف أن "الأسباب وراء عدم الاعتراف قد تكون سياسية بالدرجة الأولى، وجزءاً من تداعيات الخلافات المستمرة بين بغداد وأربيل، وهو ما انعكس سلباً على مستقبل الخريجين، حيث لم

طويلة، بينما تمنح المشاريع لشركات محدودة، مع تمييز واضح وعدم شفافية في توزيع المشاريع، فضلاً عن تعطيل قرارات مجلس الوزراء التي يفترض أن تُنصف الجميع". وأضاف أن "الوعد التي أطلقها محافظ البصرة بإشراك الشركات المحلية في الشركات التي واقع، وبقيت نفس الشركات السابقة هي المستفيد الوحيد بينما ظلت مئات الشركات الأخرى مهمشة". وطالب المالكي بـ"كسر الاحتكار وتحقيق العدالة في توزيع المشاريع، والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء ووزارة التخطيط، وفتح حوار مباشر وشفاف مع محافظ البصرة لإيجاد حلول عاجلة"، مؤكداً أن "إنصاف عبد الله وإيداع قرار المحكمة الاتحادية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وأكد المتظاهرون استعدادهم للتصعيد حتى تحقيق مطالبهم.

اتفاقية خور عبد الله ونظم العشرات من الناشطين والأهالي في مدينة الكوت تظاهرة ليلية انطلقت من ساحة تموز وجابت شوارع المدينة الرئيسية، للمطالبة بإلغاء اتفاقية خور عبد الله وإيداع قرار المحكمة الاتحادية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وأكد المتظاهرون استعدادهم للتصعيد حتى تحقيق مطالبهم.

وقال فالح الموسوي، أحد منظمي التظاهرة، أن هذه الاحتجاجات تهدف إلى دفاع عن سيادة البلاد وإعادة الحقوق المسلوبة، بينما حذر المتظاهرون من استمرار التسويف الذي يشمل ملفات أخرى مثل تظاهرات الخريجين والتحقيق في حريق الهاير ماركيت.

احتجاج في "الشهداء والأسرى"

وناشد أهالي وشيوخ ومثقفو حي الشهداء وحي الأسرى الحكومة المحلية وشركة النرجس المنفذة لمشروع البنى التحتية بعدم تهيمش منطقتيهن مقارنة ببقية مناطق البصرة. وأكد الأهالي أن الشركة لم تباشر العمل في المنطقتين رغم المطالبات المتكررة، ورفضوا الأعدار المتعلقة بوجود تجاوزات أو غياب الموافقات، وطالبوا بالإسراع في تنفيذ المشروع لإنهاء معاناتهم المستمرة.

احتجاج على تردي المياه

في النخف وخرج عشرات المواطنين من النساء والرجال في تظاهرة أمام مجسرات ثورة

عين على الاحداث

ما رأيكم، دام «عزكم»؟

كشف ناشطون عن الانتهاكات المنافية للدستور ولحقوق الإنسان، التي وردت في مدونة الأحوال الشخصية التي أقرها مجلس النواب بعجالة، وفي جلسة مشكوك بشرعيتها، مشيرين إلى مشاكل جدية فيها، كالسماح للزوج بعدم الالتزام بعقد الزواج بغض النظر عن موافقة الزوجة، وإلغاء حضانة الأم لأطفالها حين يبلغون السابعة من عمرهم وبأثر رجعي، وربط النفقة على الزوجة بتوفيرها المتعة الجنسية وطاعتها التامة للزوج، ومضاعفة فترة "النشوز"، وهو ما يعني بقاء الزوجة الكارهة لمواصلة العلاقة الزوجية معلقة، لسبع سنوات قبل السماح بتطليقها. وقد ردت الجيوش الإلكترونية لمنظومة المحاسبة على هذه الاتهامات بتخوين وتكفير الناشطين، دون أن تنفي أيًا منها.

«الخير» ليجدام!

أعلن البنك المركزي عن ارتفاع الدين العام الداخلي مع نهاية شهر حزيران الماضي إلى ٨٧ تريليوناً و٧٤٨ مليار دينار، أي بزيادة قدرها ٤ تريليونات دينار، ونسبة ٥,٣٥ في المائة عن عام ٢٠٢٤. ونسبة ١٩,٥٩ في المائة عن عام ٢٠٢٣. وبزr البنك هذه الزيادة بارتفاع مستحقات الفلاحين عن شراء محاصيلهم بمقدار ٢,٢ تريليون دينار. هذا، وفي الوقت الذي لم تُسَدّد فيه حتى الآن كل مستحقات الفلاحين، فإن لجوء الحكومات بصورة متزايدة إلى الاقتراض يمثل خطراً جدياً على خطط التنمية والموازنات الاستثمارية، واستهلاكاً غير مُجَدّ للثروة الوطنية، فيما ستثقل خدمة هذه الديون الموازنة وتزيد من عجزها.

كله في المواني!

كشف سائقو شاحنات لنقل البضائع من موانئ البصرة عن قيام شركات خاصة، تتبع جهات متنفذة، بتكديس الحاويات وتعطيل التعبئة والتفريغ عمدًا، لكي تتمكن من جمع غرامات تأخير مالية، تصل إلى أكثر من نصف مليون دينار عن كل حاوية، وقد تصل إلى ٥ مليارات دينار لكل وجبة حاويات. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن فشل منظومة المحاسبة قد شمل الموانئ، التي تعاني من الفساد في عمليات التخليص الجمركي، ومن هيمنة السلاح المنفلت، وفرض الإتاوات على بعض الشركات والتجار، إضافة إلى تخلف البنية التحتية، وغياب وسائل المراقبة الحديثة، وقلة الاعتماد على الأنظمة الذكية في التخزين والنقل والإدارة.

فشل شمولي

حذّر مجلس المياه والسلام والأمن، في تقريره لشهر آب ٢٠٢٥، من أن النزاعات المرتبطة بالمياه في العراق في تزايد خطر، وعلى نحو يهدد بتحويلها إلى حروب أهلية محلية، مشيرًا إلى ما حدث في ميسان من صراعات على الماء واشتباكات عنيفة رافقت ردم مزارع الأسماك وأودت بحياة مزارعين، وإلى ما حدث في البصرة حين تم إغلاق قناة السويب الخاصة بمعالجة اللسان الملحي، الذي يضرب مناطق شط العرب وأبي الصصيب. هذا، وفيما تثير هذه التحديات قلق الناس، تدهشهم اللامبالاة التي يتعامل بها "أولو الأمر" مع خسارة البلاد لحصصها المائية وتلكوهم في معالجة المشكلة على الصعيدين الدولي والمحلي.

شنسوي بالمدارس!

مع قرب بداية العام الدراسي الجديد، كشفت وزارة التربية عن الحاجة الفورية لثمانية آلاف مدرسة جديدة، وضرورة توفير ١٥ ألف مدرسة إضافية على المدى البعيد. ورغم الوعود الكبيرة التي أطلقها "أولو الأمر" بحل هذه المشكلة الخطيرة عبر عقود بناء بتمويل صيني، لم تفتتح حتى الآن سوى ٤٠ مدرسة، على أمل افتتاح ألف مدرسة أخرى قبل نهاية هذا العام. هذا، وفيما لم تعد المشكلة تقتصر على توفير المباني، بل امتدت إلى وجود نقص حاد في موظفي الخدمة والمعلمين، يتنذر الناس بكميديد سوداء على "إنجازات" منظومة المحاسبة، متسائلين عما إذا كانوا يعتبرون المدارس بدعة مكروهة!

مراقبون: المال السياسي والدعاية المبكرة يهددان نزاهة الانتخابات.. والعقوبات غير رادعة



بغداد. طريق الشعب

مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقبلة، تتصاعد المخاوف حول نزاهة العملية الانتخابية، بعد استبعاد أكثر من ٧٠٠ مرشح لأسباب متعددة؛ إذ يرى مراقبون أن الانقسامات السياسية، وحجم الإنفاق الضخم على الدعاية التي لم تبدأ رسمياً بعد، وغياب الثقة الشعبية بالمنظومة الحاكمة، يزيد من التعقيدات المحيطة بالاستحقاق القادم. وتعد الانتخابات البرلمانية القادمة، من أكثر الدورات تعقيداً منذ سنوات، بحسب المراقبين، حيث بات العراقيون يواجهون العديد من المشكلات في اختيار ممثليهم، في ظل ارتفاع أعدادهم، ووجود المال السياسي، الذي يعيق وصول المستقلين للسلطة.

استغلال المال السياسي

وكان تحالف الشبكات والمنظمات الوطنية لمراقبة الانتخابات في العراق، حذر قبل يومين، من تصاعد ظاهرة الدعاية الانتخابية المبكرة واستغلال المال السياسي من قبل بعض الأحزاب والتحالفات، قبل تحديد أرقام القوائم والمرشحين. وأكد التحالف، أن هذه الممارسات تمثل خرقاً صريحاً

للقانون وتُهمس بمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين، داعياً المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تشمل إنذار القوائم المخالفة وإزالة الإعلانات الدعاية المخالفة خلال ٤٨ ساعة. من جهته، أكد رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عماد جميل، أن المفوضية شكلت ما يقارب عشرين لجنة مركزية في مكاتب المحافظات إضافة إلى لجان في إقليم كردستان، تتولى مهمة رصد المخالفات الانتخابية وتلقي البلاغات من المواطنين والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين. وأوضح جميل، أن بعض الجهات المخالفة جرى تنبيهها، فيما فرضت غرامات مالية على من استمر في تجاوزاته، بلغت بين مليوني وخمسة ملايين دينار، خاصة فيما يتعلق بمخالفات النشر الدعاي. وأضاف أن المفوضية حددت موعد انطلاق الحملات الانتخابية في التاسع عشر من الشهر الجاري، وتنتهي قبل أربع وعشرين ساعة من يوم التصويت المقرر في التاسع من تشرين الأول، حيث يبدأ الصمت الانتخابي. وأشار إلى أن أي دعاية انتخابية خارج هذه المدة تعد مخالفة قانونية قد تصل عقوبتها إلى استبعاد المرشح أو الحزب من المنافسة، لاسيما إذا تضمنت خطاباً طائفيًا أو محرضاً.

مخالفات الدعاية المبكرة

من جانبها، شددت عضو الفريق الإعلامي في المفوضية نراس أبو سودة، على أن المفوضية تتابع المخالفات الخاصة بالدعاية المبكرة وتتخذ بشأنها الإجراءات القانونية اللازمة، بما يضمن عدالة المنافسة وتكافؤ الفرص. وجددت التأكيد على التزام المفوضية الكامل بإجراء انتخابات نزيهة وشفافة وفق السياقات الدستورية والقانونية. وفي سياق الاستعدادات الفنية، صادق مجلس المفوضين مؤخراً على الانتشار النهائي لسجل الناخبين الخاص بالتصويت العام، وبدأت المفوضية باتخاذ إجراءات طباعة السجل وتوزيعه على المراكز الانتخابية ضمن المدد المحددة. كما تواصل المفوضية استكمال طباعة أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون بطاقة بايومترية في مطابع دولية، على أن يجري توزيعها منتصف الشهر الحالي عبر ١٠٧٩ منفذاً ثابتاً، إضافة إلى الفرق الجوالة التي تستصل إلى المناطق النائية، وفق خطة لوجستية بالتنسيق مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات. أما أوراق الاقتراع، فهي قيد الطباعة وتشمل نموذجين: الأول خاص بالقوات الأمنية والنازحين، والثاني للاقتراع العام الذي يطبع بشكل منفصل لكل محافظة بحسب القوائم والمرشحين. وسيجري توزيع

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

هل يمثل الانسحاب الأمريكي تغييراً استراتيجياً؟

كتب محمد الدوح مقالاً لموقع Geopolitical Monitor الكندي، ذكر فيه أن قرار الولايات المتحدة المفاجئ بسحب قواتها من قاعدتي عين الأسد وفيكتوريا في العراق، وإعادة نشرها في أربيل، وربما في دولة عربية مجاورة، يُمثل تغييراً جوهرياً في الموقف العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط.

إعادة تموضع

وأشار الكاتب إلى أن هذه الخطوة تُعدّ في الواقع إعادة توجيه دقيقة، تهدف إلى تحقيق توازن جديد بين المتطلبات الأمنية للحفاظ على النفوذ الاستراتيجي، والمخاطر العملية المتعلقة بالسياسة الداخلية والتوترات الإقليمية. وأضاف أن فهم الأهداف والدوافع الكامنة والنتائج المتوقعة لهذه الخطوة يمكن أن يُسهم في تسليط الضوء على الإطار الأوسع لاستراتيجية الدفاع الأمريكية في المنطقة مستقبلاً، والتي يُعدّ هدفها الرئيس الحفاظ على نفوذها في العراق، وتجنّب أية مؤثرات سلبية على العلاقات مع حكومته، وحماية قواتها من المخاطر الجيوسياسية المتصاعدة، وحرمان طهران من الميزة التكتيكية والرمزية المتمثلة في مهاجمة أهداف عسكرية أمريكية في وسط وغرب العراق.

ضغوط قوية

وادّعى الكاتب أن رئيس الحكومة العراقية يتعرّض لضغوط متزايدة من البرلمان وبعض شرائح الشعب لإنهاء "الوجود العسكري الأجنبي"، وبالتالي فإن الانسحاب من عين الأسد وفيكتوريا سيُخفف من هذه الضغوط، ويسمح لواشنطن بالحفاظ على وجودٍ سرّيٍ وفقال في أربيل ومواقع أخرى، مما يُساعد الحكومة على التمتع بقدر من الاستقلالية من جهة، ويساعد من جهة أخرى، البنّاغون على إدامة قدراته العملية في مجالات السيطرة على التيران، والاستخبارات، والمراقبة، خاصة حين تتوفر له بيئة آمنة سياسياً في كردستان، التي تُعدّ فيها القوات الأمريكية حليفة وثيقة وليست محتلة.

العوامل المؤثرة في القرار

ولنُخص الكاتب أهم العوامل التي عجلت باتخاذ قرار إعادة التموضع بتزايد مخاطر الفصائل العسكرية الحليفة لطهران، وتراجع الشرعية المحلية للوجود الأمريكي، الذي تحوّل إلى هدف سياسي سهل المنال، وربما أداة تعبئة وتأجيج للمشاعر القومية. كما تبرز من بين تلك العوامل المزاجيا الاستراتيجية لأربيل، والمتتمثلة في الغطاء السياسي، والأمن العسكري، والفائدة الجغرافية، وتوافق المصالح، والموقع الاستراتيجي الذي يُؤمّن سهولة مراقبة مثلث إيران وسوريا وتركيا. ولا يُؤمّن هذا الموقع اللوجستيات وقنوات الاتصال الأمريكية مع الحلفاء الإقليميين فحسب، بل يُمكن القوات الأمريكية أيضاً من الرّد بسرعة في مساحر عمليات متعددة. وأخيراً، الدعم الإقليمي في الدول العربية المجاورة، كالكويت أو الأردن، حيث تتوفر قواعد آمنة وسهولة الوصول منها إلى سوريا والعراق والخليج. العواقب الاستراتيجية

وتوقّع المقال أن تُصوّر طهران وحلفاؤها الخطوة الأمريكية على أنها تراجع وانتصار رمزي لهم، مستدرّكاً بالقول إن هذا التفسير غير ذي جدوى، لأن واشنطن لا تُغادر العراق؛ بل تُعيد تركيز جهودها على مناطق أكثر جدوى سياسياً، وذات مواقع يسهل الدفاع عنها. كما أن الانسحاب سيُقلل الضغط الشعبي والبرلماني، ويُقدّم للحكومة العراقية تنازلاً سياسياً رمزياً دون أن يفرض انسحاباً أمريكياً كاملاً، خاصة وأنه يضمن لواشنطن استمرار وصولها، عند الضرورة، إلى المجال الجوي العراقي، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ومهام استشارية أخرى. ورأى الكاتب أن من المزاجيا غير المباشرة الأخرى للوجود الأمريكي في أربيل، تعقيد الحسابات التركية تجاه إقليم كردستان، حيث تُشير واشنطن، سرّاً، إلى أن الأراضي الكردية تقع ضمن نطاق مصلحتها الأمنية.

التأثير الإقليمي

وعلى الصعيد الإقليمي، توقّع المقال أن تكون للخطوة الأمريكية تأثيرات واسعة على دول المنطقة، إذ سُرّي إطاراً رمزياً، يُمكن لواشنطن الاستفادة منه في حال نشوب أزمة إقليمية، وتقديم الدعم الاستخباراتي واللوجستي، وربما حتى البري لحلفائها، وسيضمن احتفاظ واشنطن بالقدرة على أن تكون لاعباً رئيسياً في أي تصعيد مستقبلي يشمل سوريا أو إيران أو الخليج. وأخيراً، ومن منظوري الفعالية والتكلفة والاستدامة على المدى الطويل، وجد الكاتب أن الانسحاب يتماشى مع الهدف الاستراتيجي الشامل لواشنطن، والمتمثل في الحفاظ على نفوذها في الشرق الأوسط، مع تقليل تكاليف الانتشار المُوسّع، وذلك بالوصول إلى وجود أخفّ، وأكثر قدرة على الحركة، موزّع في أنحاء أربيل والدول المجاورة، وذو نقاط ضعف أقل ومرونة أكبر، ولا يسبب أي توتر سياسي.

مراقبون: الصين تمثل رثة الاقتصاد الإيراني

«سومو» تنفي تورط العراق

جدل دولي حول شحنات نفط مشبوهة تصل الصين

بغداد - طريق الشعب

تثير بيانات تجارية حديثة شكوكاً متزايدة حول استخدام إيران أوراق منشأ عراقية وعُمانية لتسويق نفطها إلى الصين، في محاولة للالتفاف على العقوبات الأميركية. فبينما تنفي شركة تسويق النفط (سومو) أي تورط رسمي في هذه الأنشطة، تكشف سجلات الاستيراد الصينية عن كميات من النفط تُسجل كعراقي تفوق الحصص المعلنة بأكثر من ١٠٠ ألف برميل يومياً، ما يعادل مليارات الدولارات سنوياً.

يقول مختصون، ان هذا التناقض يضع العراق أمام تحديات مزدوجة، تشمل حماية سمعته النفطية في الأسواق العالمية، وتفادي تبعات محتملة من العقوبات الأميركية على شركات أو جهات قد تُتهم بالتورط في دعم "أساطيل الظل" الإيرانية.

وكشفت بيانات حديثة عن استيراد الصين لكميات من النفط تُسجل على أنها عراقية، لكنها تتجاوز بشكل كبير ما أعلن عنه رسمياً. ويشير هذا التناقض إلى احتمال استخدام إيران النفط العراقي كواجهة لتجاوز العقوبات الأميركية.

وبرغم نفي شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أي تورط لها في هذا النشاط، تكشف السجلات الصينية عن وجود نحو (١٠٠) ألف برميل يومياً إضافية تُسجل كنفط عراقي، بما يعادل أكثر من ٢,٥ مليار دولار سنوياً، منذ عام ٢٠٢١، وهو مُطّ مستمر.

شحنات نفط "عراقية وعُمانية"

وأعلنت شركات متخصصة في تتبع الناقلات عن استخدام إيران مجموعة من الأساليب لإخفاء المصدر الحقيقي لشحناتها النفطية، تشمل تزوير وثائق الشحن والتلاعب ببيانات نظام التعرف الآلي (AIS) للسفن، ما يُمكّنها من بث مواقع مزيفة.

وبيّنت الشركات، إن بعض الناقلات تقوم بمحاكاة عمليات التحميل بالقرب من ميناء صحرار في عُمان، بينما يتم تحميل النفط فعلياً في المياه الإيرانية. وسمحت هذه الأساليب للنفط الإيراني بالوصول إلى الصين تحت غطاء أوراق منشأ عراقية أو عُمانية.

وقالت شركة "بانكر تراكزر" المتخصصة في تتبع الشحن: "يصل النفط الإيراني الى الصين على أنه 'نفط عراقي' بكميات كبيرة بفضل وثائق سومو المزيفة"، مبيّنة انها رصدت "حدوث شيء مشابه مع النفط 'العُماني'".

بها، ومن خلال مزايدات تشارك فيها شركات دولية، مشيراً إلى أن عمليات البيع والدفع تتم عبر أليات مصرفية عالمية واضحة وشفافة، ما يمنع أي محاولة تلاعب.

وأكد الشطري، أن جهات متعددة تشارك في الرقابة على عمليات التصدير، مشيراً إلى أن وجود ناقلات غير معروفة لا يعني بالضرورة تهريباً، فقد تكون مخصصة لنقل مواد تابعة لوزارات أخرى.

وأوضح في ختام حديثه أن الشركة تحتفظ بسجل كامل ومحدث لكل ناقلة تتعامل مع النفط العراقي، وتتعاون بشفافية عالية مع الجهات الأمنية والرقابية

أوراق وشهادات منشأ عراقية؟

وللتعليق على البيان، أكد الخبير في مجال اقتصاد النقل الدولي زياد الهاشمي، أن تصريح مدير شركة تسويق النفط العراقية (سومو) ركّز على الجوانب الرسمية للصادرات النفطية، وتجنب الحديث عن عمليات تهريب النفط العراقي التي تتم خارج سلطة الشركة. وقال الهاشمي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "النفط العراقي المهرب يُستغل أحياناً لتسهيل تهريب النفط الإيراني المعاقب، مستخدماً أوراق وشهادات منشأ عراقية". وأضاف أن من المفترض أن "يطالب مدير سومو بفتح تحقيق حول اتهامات وزارة الخزانة الأمريكية، ومطالبة الجهات المعنية بمراقبة المرافئ والمياه الإقليمية العراقية وتشديد إجراءات التدقيق على السفن المغادرة".



«الرثة التي يتنفس عبرها الاقتصاد الإيراني، فمشتريات الصين للنفط الإيراني تخفف كثيراً من عبء العقوبات المفروضة عليها».

وبحسب السعدي فإن بيانات شركات تتبع شحنات النفط، اظهرت أن مشتريات الصين من الخام والمكثفات الإيرانية تراوحت خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ بين ١,٣ و ١,٥ مليون برميل يومياً، وبلغت ذروتها قرب ١,٨ مليون برميل يومياً في حزيران، وفق تقديرات شركتي "فورتنسكا" و"كبلر".

وقال السعدي في حديث مع "طريق الشعب"، ان حوالي ٩٠ في المائة، من صادرات إيران النفطية تتجه نحو الصين، التي تستحوذ على نحو ١٣-١٤٪ من وارداتها من الخام خلال تلك الفترة، مع اعتماد شديد على مصافي "التيبوت" في شاندونغ، التي تجذبها خصومات عادةً تتراوح بين ٧ - ٨ دولارات للبرميل مقارنةً بالبرميل غير المعاقبة، الا انه لفت كذلك الى ان هذه الأرقام في الوقت نفسه، تجعل الاقتصاد الإيراني معرضاً بشدة لتقلبات الطلب الصيني وسياساته التجارية والطاقة.

وحول فعالية ما يُعرف بـ"آلية الزناد" الأوروبية لإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، قال السعدي إن نجاحها يعتمد كلياً على موقف بكين. فالآلية قابلة للتفعيل من القوى الأوروبية، وتبدأ عدّاً تنازلياً لمدة ٣٠ يوماً لإعادة تطبيق العقوبات الأُممية القديمة، ما لم يُصادق مجلس الأمن على استمرار الإعفاءات.

واكد ان القدرة الردعية الاقتصادية تبقى

ولفت الى أن استيراد الصين كميات من النفط بأوراق منشأ عراقية تتجاوز الحصص الرسمية، يشير إلى وجود نفط من منشأٍ أخرى يُسوّق عبر شهادات المنشأ العراقية.

وزاد بالقول إن بعض المصافي الصينية الصغيرة تتغاضى عن تدقيق صحة الوثائق بسبب الأسعار المنخفضة، ما يجعل من النفط الاضافي المباع وفق هذه الشهادات غالباً نفطاً إيرانياً مهرباً، بحسب بيانات الخزانة الأمريكية وعقوباتها السابقة على بعض المصافي الصينية.

كما أشار الى أن إيران تستخدم ما يُعرف بـ"أسطول الظل" لتهريب نفطها، مستغلة شركات في دول عربية، خاصة الإمارات، لتسهيل عمليات التعاقد والبيع واستلام الأموال وتحويلها لجهات أخرى، مما يعرض هذه الدول لمُخاطر مباشرة مع الخزانة الأمريكية ويؤثر على سمعتها الدولية.

وشدد الهاشمي على أن "العراق رسمياً غير متورط في تهريب النفط الإيراني، لكن وجود جهات نافذة داخل العراق وخارجه ساهمت بشكل غير مباشر في دعم جهود الأسطول الإيراني لتهريب النفط المعاقب"، وهذا بحسبه "قد يؤدي إلى فرض مزيد من العقوبات الأمريكية على أفراد وشركات ومؤسسات متورطة في كسر الحصار على النفط الإيراني".

الصين.. رثة الاقتصاد الإيراني

وللتفصيل في هذه المسألة، قال أستاذ الاقتصاد الدولي نوار السعدي، أن الصين أصبحت

الاقتصادية الصعبة، وارتفاع تكاليف الحياة، جعلت القاصرين يفتقدون أبسط الحقوق، مثل الغذاء الكافي والمياه النظيفة والكهرباء المستمرة، بينما يجد بعضهم نفسه مضطراً للعمل في سن صغيرة لتغطية احتياجاته الأساسية". وأضافت أن "غياب البرامج الاجتماعية المتكاملة والرعاية النفسية للأطفال يزيد من مخاطر الانحراف الاجتماعي، ويحد من قدراتهم على تطوير مهاراتهم وإمكاناتهم، ما ينعكس سلباً على مستقبلهم واستقرار المجتمع. لذا من الضروري أن تترافق أية جهود قانونية أو مالية، مثل تعديل قانون رعاية القاصرين، مع سياسات عملية تشمل التعليم، الرعاية الصحية، الدعم النفسي، والأنشطة الثقافية والاجتماعية، لتوفير بيئة آمنة ومستقرة، تضمن لهم حقوقهم الأساسية وتحميهم من الانحراف والاستغلال".

عجز واضح عن الرقابة والدعم

فيما قال الباحث القانوني مصطفى البياتي إن "الأطفال في العراق يواجهون أوضاعاً صعبة على المستوى الاجتماعي والقانوني، إذ يعاني

خطط عملية للرعاية الاجتماعية، تشمل شراكات مع منظمات المجتمع المدني لتأهيل القاصرين وتنمية مهاراتهم وضمان دمجهم في الحياة العامة". وختمت الزاملی بالقول: "الاهتمام بالقاصرين ليس مجرد التزام قانوني، بل هو استثمار في مستقبل العراق، لأن هذه الشريحة إذا حصلت على الرعاية المناسبة ستتحول إلى قوة منتجة وفاعلة قادرة على المساهمة في بناء المجتمع".

غياب البرامج الاجتماعية

كذلك أكدت الناشطة الاجتماعية مرح إباد، أن الكثير من القاصرين يواجهون تحديات متعددة ومعقدة على المستوى اليومي، بدءاً من فقدان الأسرة أو أحد الوالدين، مروراً بالحرمان من التعليم والرعاية الصحية، وصولاً إلى التعرض لمخاطر الاستغلال أو العمل المبكر. هؤلاء الأطفال يعيشون في بيئات غير مستقرة، سواء بسبب النزاعات أو الهجرة الداخلية، ما يزيد من شعورهم بالضيق والعزلة".

وقالت إباد لـ"طريق الشعب"، أن "الأوضاع

الكثير منهم من فقدان الأسرة أو الحرمان من الحقوق الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية والحماية من الاستغلال". وأضاف الجبوري لـ"طريق الشعب"، أن "قانون الطفل في العراق لم يُشرع بالشكل الكافي حتى الآن، وهو ما يترك ثغرات كبيرة في حماية الأطفال من العنف، الاستغلال، أو العمل المبكر. غياب إطار قانوني واضح يجعل تطبيق حقوق الطفل ضعيفاً، ويجعل الجهات المعنية عاجزة عن فرض الرقابة أو تقديم الدعم الفعلي". وأكد أن "التحدي الأكبر يكمن في عدم وجود سياسات متكاملة تربط بين الجانب القانوني والاجتماعي، بحيث لا يقتصر الاهتمام على حماية الطفل من الناحية المادية فقط، بل يشمل توفير بيئة آمنة ومستقرة تضمن نموه النفسي والاجتماعي بشكل صحي". واختم الجبوري بالقول إن "تشريع قانون شامل للطفل وتفعيله بجدية يمثل خطوة أساسية لحماية الأطفال في العراق، لأنه سيضع مسؤوليات واضحة للجهات الرسمية ويخلق آليات فعالة لمتابعة حقوق الأطفال وتحقيق العدالة لهم".

الحكومة تخطو خطوة إصلاحية لدعم حقوقهم وتعزيزها

ناشطون: تحديات اجتماعية ونفسية متعددة تحيط بحياة القاصرين

بغداد – تبارك عبد المجيد

صادق مجلس الوزراء، أخيراً، على مشروع تعديل قانون رعاية القاصرين، بهدف معالجة أموال هذه الفئة، وتوسيع نطاق الرعاية الاجتماعية والثقافية والمعنوية لهم، في إطار السعي لتعزيز حقوق هذه الفئة، وتوفير بيئة آمنة تضمن نموهم النفسي والاجتماعي.

لكن ناشطين، يؤكدون أن التعديلات القانونية وحدها لا تكفي، إذ يواجه القاصرون في العراق تحديات اجتماعية ونفسية متعددة، بدءاً من فقدان الأسرة أو الميعل، مروراً بالحرمان من التعليم والدعاية الصحية، وصولاً إلى مخاطر الانخراط المبكر في سوق العمل أو التعرض للاستغلال.

وتتضمن التعديلات معالجة الأموال المودعة قبل عام ١٩٩٠ والتي فقدت قيمتها بسبب الظروف السياسية آنذاك، وتعديل مادة تتعلق باستثمار أموال القاصرين في مشاريع مضمونة الربح بدلاً من المشاريع المحدودة الفائدة، إضافة

إلى إدراج مواد تهتم بالجانب الإنساني من خلال الرعاية الاجتماعية والثقافية والمعنوية للقاصرين. وشدد الوزير على حرص الوزارة على المضي قدماً في إصلاح هذا الملف، بما يسهم في تنفيذ خطط جديدة لخدمة القاصرين مادياً ومعنوياً.

وزير العدل: خطوة إصلاحية

من جهته، أكد وزير العدل خالد شواني، خلال مشاركته في حفل تكريم القاصرين المتميزين بمبنى الوزارة، أن مجلس الوزراء صادق على مشروع تعديل قانون رعاية القاصرين لحل مشكلة أموالهم. وقال الوزير أن هذه "الخطوة الإصلاحية تهدف إلى منح ملف القاصرين اهتماماً كبيراً، وتبني ممارسات عملية تصب في خدمة حقوق هذه الفئة"، مبيناً أن الوزارة أنجزت مشروع تعديل قانون رعاية القاصرين، وصوّت عليه مجلس الوزراء بعد تدقيقه من قبل مجلس الدولة، وهو الآن معروض أمام مجلس النواب بانتظار التصويت عليه، لدخوله حيز التنفيذ بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية.

عنف واستغلال مجتمعي

من جهتها، قالت الباحثة الاجتماعية بليquis الزاملی، إن "القاصر في العراق لا يواجه مشكلة مادية فحسب، بل يعيش تحديات اجتماعية ونفسية معقدة، نتيجة فقدان الميعل أو العائلة، وما يترتب على ذلك من حرمان عاطفي وحرمان من التعليم والرعاية الصحية".

وأضافت الزاملی في حديث مع "طريق الشعب"، أن "الكثير من القاصرين يتعرضون للتسرب من المدارس والانخراط المبكر في سوق العمل بسبب الفقر، فيما يعاني آخرون من مخاطر العنف أو الاستغلال، نتيجة غياب بيئة أسرية داعمة".

وبيّنت الزاملی، أن "دائرة رعاية القاصرين تهدف إلى منح ملف القاصرين اهتماماً كبيراً، وتبني ممارسات عملية تصب في خدمة حقوق هذه الفئة"، مبيناً أن الوزارة أنجزت مشروع تعديل قانون رعاية القاصرين، وصوّت عليه مجلس الوزراء بعد تدقيقه من قبل مجلس الدولة، وهو الآن معروض أمام مجلس النواب بانتظار التصويت عليه، لدخوله حيز التنفيذ بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية.

بكتيريا وطحالب ضارة

تحذيرات من تلوث مياه الشرب في ثلاث محافظات

متابعة – طريق الشعب

أعرب ناشطون ومدوّنون على مواقع التواصل، من محافظات كربلاء والنجف وبابل، عن مخاوفهم بشأن رصد تلوث بكتيري في مياه الشرب، محذرين من تداعيات إهمال هذا الملف وما قد يسببه من أمراض تنفّسِي بشكل سريع يصعب السيطرة عليه.

هذا التحذير دفع الجهات المعنية في تلك المحافظات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على جودة المياه، بعد أن أقرّت بحقيقة تلوث مياه الشرب.

في حين نفت وزارة الموارد المائية، في بيان لها أول أمس الجمعة، ما تردد في بعض وسائل الإعلام حول تلوث مياه الشرب في عدد من محافظات البلاد، مؤكّدة أن الفحوصات المخبرية أثبتت صلاحيتها للاستخدام البشري.

وقالت أن "فرقًا فنية متخصصة من وزارتي الموارد المائية والصحة والبيئة أجرت فحوصات مختبرية دورية ومستمرة لعينات مياه الشرب، للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية العراقية والمعايير الصحية"، مضيفة أن "نتائج الفحوصات أكدت أن المياه صالحة للاستخدام البشري".

وأكدت أن "ما يتم تداوله بشأن تلوث المياه لا أساس له من الصحة".

ويعاني العراق تلوثًا متزايدًا في المياه في ظل تراجع مناسيب نهرى دجلة والفرات على إثر التغير المناخي وقلة الإيرادات المالية القادمة من دول الجوار. وتؤدي قلة المياه إلى ترسّب وتركّز الملوثات الكيميائية والبيولوجية في الأنهر ومسارات المياه نحو محطات المعالجة، ما يهدد صحة الناس، لا سيما إن عمليات المعالجة ليست بالمستوى المطلوب – وفقًا لمراقبين.

النّجف ترصد تلوثًا

حسب ما نقلته وكالات أنباء عن بيان صدر أخيرًا عن مديرية ماء النجف، فإنه جرى رصد حالات تلوث طرأت على مياه نهر الفرات وأدت إلى انحرافٍ في المسارات المعتمدة في عمليّتي التنضيف والتعقيم، ضمن المشاريع والمجمعات الضغطية.

وأشارت المديرية في بيانها إلى انها رصدت طحالب عسبية خيطية ومواد عضوية أخرى ظهرت في الآونة الأخيرة في المياه. بينما أرجعت ظهور هذه الشوائب إلى "إطلاقات المياه الرديئة جدًّا والآسنه من المخزون الوطني القديم"، لافتة إلى تأثر



وفي المقابل عقدت الدوائر الصحية والبيئية والمائية في كربلاء، أخيرًا، اجتماعاً موسعاً برعاية المحافظ، لمناقشة أزمة المياه في المحافظة واتخاذ إجراءات عاجلة لضمان سلامة المياه، أبرزها زيادة

الإطلاقات المائية من نهر الفرات وتعزيز عمليات التعقيم والفحوصات المخبرية المستمرة.

أما مديرية ماء بابل، فقد أكدت، وفقاً لوكالات أنباء، أن "الماء الخام في المحافظة يحتوي على عكورة (كثافة) عالية جدًّا، بالإضافة إلى نوع من الطحالب، والسبب أن هذه المياه واردة من مخزون السدود. لذلك، نواجه تحدياً واستنفاراً كاملاً لكوادرنا بهدف تصفية المياه، كما أن المياه المخصّصة للشرب تخضع لفحوصٍ مختبرية لقياس نسبة الكلور".

بدورها، قالت دائرة صحة بابل أنها اتخذت إجراءات عاجلة لمعالجة تلوث المياه. وأعلنت في بيان لها أنها شكّلت، بمشاركة قطاعات الرعاية الصحية الأولية، فرقاً ميدانية لجمع نماذج من مياه المجمّعات والمشاريع، بهدف ضمان خلوها من مسبّبات المرضية.

ودكرت أنّه جرى "إرسال عيناتٍ إلى مختبر الصحة العامة لإجراء الفحوص الكيميائية والبكتيريولوجية، والتأكد من سلامتها للاستهلاك البشري".

وعلى أعقاب ذلك، قالت خلية المتابعة في مجلس بابل، أن "الدوائر الرقابية أخذت نماذج أرسلت إلى المختبرات

البكتيريا. وهذه النتيجة غالباً مرتبطة بالتوزيع والخزانات أكثر ممّا هي مرتبطة بالمصدر الأساسي للماء".

وطمأن الأهالي بأنّ "المياه تخضع يومياً لفحوصٍ كيميائية وبيولوجية في كلّ المحطات"، مشيراً إلى أن "النتائج بأكملها لا تزال لغاية الآن ضمن الحدود العراقية والعالمية".

جدير بالذكر، ان أعدادا كبيرة من العراقيين تعاني أمراضا سرطانية، فضلا عن الأمراض المزمنة وضعف المناعة وغيرها، لذلك أنّ هؤلاء معرضون لأمراض خطيرة موشكة فيما إذا شربوا مياهها ملوثة بـ "البكتيريا الزائفة"، التي يرى الحسيني ان أضرارها تشتد على حاملي مثل تلك الأمراض أكثر من غيرهم.

في حين يبدو التلوّث في المصادر المائية واضحا للعيان. إذ ان مشاهد النفايات المتراكمة على ضفاف الأنهار ومياه الصرف الصحي والمخلفات الصناعية التي تودع في تلك المصادر، باتت ظاهرة يومية لا تُخفى على أحد، هذا بالإضافة إلى تقادم الكثير من محطات معالجة المياه وخزاناتها وأنابيبها – وفقا لمتابعين.

مختبر الصحة العامة: الأمر لا يدعو للقلق!

من جانبه، قال مدير مختبر الصحة العامة في وزارة الصحة سامر رحيم الحسيني، في بيان صحفي، أن "نتيجة فحص المياه لمحافظة مجاورة لبابل، والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت وجود نوع من البكتيريا، هي نتيجة لا تدعو للقلق".

وبيّن أنّ "البكتيريا الزائفة الزنجارية (Pseudomonas) موجودة أصلاً في الطبيعة، أي في التربة والمياه السطحية وحتى أحياناً في أنابيب المياه القديمة، وأنّ معظم سلالاتها غير ممرضة للإنسان السليم، ولا تسبّب مشكلة إلا إذا كانت بأعداد كبيرة جدًّا أو عند الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة كمرضى السرطان ومرضى العناية المركزة ومن خضع لزراعة الأعضاء"، مشيراً إلى أنّ "ارتفاع نسبة العكورة يساعد على نمو هذه البكتيريا مؤقتاً، لكنه لا يعني أنّ المياه غير صالحة للشرب في حال كانت نتائج بقية الفحوص الكيميائية والبيولوجية ضمن الحدود القياسية".

ولفت الحسيني إلى أنّ "الركود أو الترسّبات في الشبكات أو الخزانات كلها عوامل قد تؤدي إلى ظهور هذه المياه في أنابيب المياه القديمة، وأنّ معظم سلالاتها غير ممرضة للإنسان السليم، ولا تسبّب مشكلة إلا إذا كانت بأعداد كبيرة جدًّا أو عند الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة كمرضى السرطان ومرضى العناية المركزة ومن خضع لزراعة الأعضاء"، مشيراً إلى أنّ "ارتفاع نسبة العكورة يساعد على نمو هذه البكتيريا مؤقتاً، لكنه لا يعني أنّ المياه غير صالحة للشرب في حال كانت نتائج بقية الفحوص الكيميائية والبيولوجية ضمن الحدود القياسية".

ولفت الحسيني إلى أنّ "الركود أو الترسّبات في الشبكات أو الخزانات كلها عوامل قد تؤدي إلى ظهور هذه

بصريون ينتقدون تراكم

النفايات على ضفاف شط العرب

متابعة – طريق الشعب

انتقد مواطنون بصريون ظاهرة تراكم النفايات على ضفاف شط العرب في شارع الكورنيش، مشيرين إلى أن هناك إهمالاً واضحاً بملف التنظيفات في هذه المنطقة التي تُعد واجهة سياحية للبصرة.

وقال المواطنون أن الكورنيش يحتاج إلى حملات إدامة وتنظيف منتظمة، باعتبارها مكاناً حيويًا ومنتفسا ترتاده العائلات باستمرار، مبدّين في حديث صحفي، أسفهم على إهمال هذا المنتفس بعد أن بُذلت جهود كبيرة وأنفقت أموال طائلة من أجل إحيائه.

وتساءلوا عن دور البلدية في إدامة المكان، ودور الشرطة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني في توعية المواطنين بعدم رمي النفايات في غير أماكنها، مؤكّدين أن هناك مواطنين لا يشعرون بالمسؤولية أزاء نظافة الأماكن العامة، يقومون برمي الأوساخ في مياه النهر وعلى ضفافه وحتى في الشوارع. وشددوا على ضرورة متابعة هذه المشكلة ومحاسبة كل من يلوث "منتفسا الوحيد".

اعلان فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (٥٦٣٦٨) والصادر بتاريخ ٥ / ٨ / ٢٠٢٤، من جامعة الاسراء/ قسم اللغة العربية/ المرحلة الثالثة/ بإسم (نور عباس ديوان).

اّكول

لا تمسّوا صندوق التقاعد!

هندي حامد الهيتي

منذ اليوم الأول الذي يلتحق فيه الموظف بوظيفته، تبدأ رحلة الاستقطاع من راتبه لصالح صندوق التقاعد، رحلة تمتد غالباً لثلاثة عقود ونصف العقد، يُقتطع خلالها جزء ثابت من راتبه الشهري لِيُودّع في صندوق يفترض أنه آمن.. صندوق يُستثمر في مشاريع اقتصادية رابحة، ليُدرّ أرباحاً تعزز رساماله وتكفل للموظف ولبن يعيلهم، حياة كريمة بعد التقاعد.

هذا الصندوق ليس منّة من أحد، بل هو حقٌّ صريح ومدخرات عمر، وقانونٌ واضح لا لبس فيه. إنه بمثابة خزينة أمان للموظف في شيخوخته، في الوقت الذي تخونه فيه الصحة وتخلّله القدرة على الكد والعمل.

لكن، ما الذي يجري اليوم؟

نرى العيث بمقدرات هذا الصندوق، واستباحته من قبل من لا يملكون الحق ولا الشرعية للتصرف به، دون استئذان أصحابه من المتقاعدين والموظفين الذين لا يزالون يدفعون من رواتبهم شهرياً وهم يحلمون بيوم ينعمون فيه ببعض راحة. هذا التصرف ليس مجرد مخالفة، بل هو خيانة للأمانة، وازدراء للقانون، واحتقار لمواطن كرّس زهرة شبابه في خدمة وطن لم يكرمه في شيخوخته.

لقد سبق لصدام أن استولى على صندوق الضمان الاجتماعي للعمال، واليوم، السلطة السياسية تكرر المشهد، لكنها هذه المرة تستهدف صندوق التقاعد، فتجعل ملايين الشيوخ والمرضى والعاجزين في مهب الرعب، بينما هم في أمس الحاجة إلى الاستقرار والعلاج، لا يُهلّون حتى ليوم واحد. ويزيد الطين بلة أن هنالك من يتقاضون رواتب تحت مسمى "متقاعد"، وهم لم يدفعوا فلساً واحداً للصندوق! رواتبهم تُصرف بقرارات خاصة، لفئات سياسية أو فتوية، بعضهم يتقاضى أكثر من راتب، وبعضهم رواتبه اضاعف رواتب المتقاعدين الحقيقيين.. هؤلاء جميعاً يربطون بصرف رواتبنا، صحيح ان مستحقاتهم تصرف عن طريق وزارة المالية وليس من صندوق التقاعد لكن ربط صرف رواتب المتقاعدين المشمولين بصندوق التقاعد مع صرف رواتب هؤلاء المحسوبين على وزارة المالية يحدث اشكاليات عند عدم توفر السيولة لدى الوزارة المعنية او تأخر دفع مبالغهم لأي سبب آخر، ما يؤخر ويعطل انتظام الصرف. فلْيُعزلوا عن صندوقنا! ولْيُفصلوا عنّا، نحن الذين اقتطعنا من أرزاق أطفالنا ومن صحتنا لعقود من أجل يوم نعيش فيه بكرامة!

وللمفارقة، بينما تُنحج الامتيازات لفئات لم تدفع شيئاً، نجد موظفين سابقين ممن خدموا الدولة في عقود سابقة، يُحرّمون من حقوقهم التقاعدية لأسباب سياسية، رغم أنهم دفعوا ما عليهم من استقطاعات قانونية! فأين العدالة؟ أين القانون؟ نحن لا نتحدث عن أصحاب الدرجات الخاصة، بل عن موظفين عاديين، خدموا وأخلصوا، ودفعوا ولم ينالوا! إن السكوت على ما يجري هو خيانة أخرى، خيانة للمتقاعد، للمواطن، للإنسان. فكل يوم تتأخر فيه الرواتب، وكل دينار يُهدر من الصندوق، هو سكين جديد يُغرس في خاصرة من أفئوا أعمارهم في خدمة بلدهم.

القلق ينهشهم، والمرض يلاحقهم، والغد يبدو أقرب إلى المجهول. يا من ترتبعون على الكراسي، اعلموا أن أموال صندوق التقاعد ليست ملكاً لكم، بل هي ملك ملايين من الشرفاء، من الذين تعبوا وسكتوا طويلاً. إنهم اليوم يرفعون صوتهم ليقولوا: لا مساس بأموالنا. لا عبث بحقوقنا. لا استهانة بحياتنا. والساكت عن الحق، شيطانٌ أخرس.

مواصلة

• بحزنٍ عميق وألم بالغ، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية، الفريق العتيد حسين شنان السعيدى (ابو كمال)، الذي ترجل بعد مسيرة نضالية طويلة ومشرفة، أفلنها في سبيل المبادئ التي آمن بها، مدافعاً عن قضايا الشعب والوطن والحرية. كان الراحل مثلاً للالتزام والتفاني، وصوتاً شجاعاً في وجه الظلم والاستبداد. وظل وفياً لقيم الحزب ومبادئه حتى آخر لحظة في حياته. وساهم مساهمة فاعلة في العمل ضمن منظمات الحزب في سوق الشيوخ وجنوب ذي قار. له الذكر الطيب، ولعائلته الكريمة ورفاقه أحر التعازي وأصدق المواساة.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيقة العزيزة ثورة مصطفى الجنابي (ام عيسى)، بوفاة زوجها. له الذكر الطيب دوما، وللرفيقة وعائلتها الكريمة الصبر والسلوان وخاتمة الأحزان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق علي البعقوبي، بوفاة ابن عمه العقيد المتقاعد يحيى علوان الجميلي، والد كاتب العدل في ديالى احمد يحيى الجميلي. للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف الرفيق محسن عزيز (ابو زهراء)، بوفاة ابن ابن اخيه.

• للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان. كما تعزي الرفيق مصطفى محمد البركي، بوفاة عمه. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله.

• رتتقدم اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية في واسط، بالتعازي والمواساة للرفيق ناصر جمعة، بوفاة زوجته. للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها الكريمة الصبر والسلوان.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا الرفيق العزيز عزت أبو باسل، بوفاة شقيقته إثر مرض عضال.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها الكريمة وللرفيق أبو باسل.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى الرفيقة منتهى الصافي (ام مشتاق) بوفاة زوجها.

• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان. كما تعزي الرفيق وليد علي حسين الكرخي، بوفاة شقيقته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأهلها في بلدروز.

لقطة اليوم

في الخاجية بمدينة الكوت وفي ظل ضعف الخدمات وغياب رقابة الجهات الحكومية، وبالذات دوائر البلدية والمجالس المحلية، صار من المألوف رمي النفايات والأوساخ في الأماكن العامة وقريباً من سكن الناس!

عدسة: نجم خطاوي

مجلس القضاء الاعلى

رئاسة محكمة استئناف كركوك

محكمة بداءة كركوك

رئاسة لجنة تثبيت الملكية في كركوك

التاريخ: ٢٠٢٥ / ٨ / ٢٠

العدد: ٥ / تأييد الملكية / ٢٠٢٥

اعلان

قرار تأييد ملكية عقار

بناء على صدور القرار بتأييد تسجيل العقار المرقم (٣٦) مقاطعة ٧ جوبليجه) باسم طالب التأييد (مدير عام شركة نفط الشمال/ اضافة لوظيفته) بخصوص معاملة تأييد الملكية المرقمة (١٣) / تأييد ملكية / (٢٠٢٤) الخاصة بطلب تأييد تسجيل العقار باسم مالكة (شركة نفط الشمال) والصادر من رئاسة لجنة تثبيت الملكية في كركوك بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠٢٥ واستنادا لأحكام المواد (٥٨) و (٥٩) و ٦١ و ٦٢ و (٦٣) من قانون التسجيل العقاري المرقم ٤٣ لسنة ١٩٧١، نعلن هذا القرار لمدة ثلاثون يوماً وعلى من لديه اعتراض على القرار، الطعن فيه لدى محكمة استئناف كركوك/ بصفتها التمييزية واعتباراً من اليوم التالي للنشر ولمدة ثلاثين يوماً وعند عدم ورود اشعار من رئاسة محكمة استئناف كركوك بصفتها التمييزية بوقوع الطعن على القرار خلال المدة المذكورة سيتم اتخاذ الاجاب القانوني وفق القانون.

القاضي

غانم عبد مائل

رئيس لجنة تثبيت الملكية في كركوك

خبراء أمميون يؤكدون أن الصمت والتقاعس ليسا خياراً في مواجهة فظائع الاحتلال

جيريمي كوربن يحاكم بريطانيا: شريكة في إبادة الشعب الفلسطيني

متابعة – طريق الشعب

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، نسف المباني السكنية في مدينة غزة ضمن خطته لت تهجير السكان واحتلال المدينة، في حين وثقت المصادر الطبية استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين في غارات جديدة.

وأصدر الجيش، صباح أمس، بيانا يدعو فيه سكان المدينة لإخلائها بسرعة، مدعيا تخصيص منطقة الموحاي منطقة إنسانية، وهي التي قصفها مرارا منذ بداية الحرب رغم بيانات ماثلة.

نحو موقف حاسم لتفادي الكارثة

وقال خبراء في منظمة الأمم المتحدة، إن "الصمت والتقاعس ليسا خيارا في مواجهة الفظائع الإسرائيلية في قطاع غزة" داعين إلى عقد اجتماع طارئ للجمعية الأممية واتخاذ موقف حاسم لتفادي كارثة أكبر في القطاع.

ووجه الخبراء نداءً عاجلاً طالبوا فيه بالتحرك العاجل والفوري، وتفعيل أداء الأمم المتحدة في العمل على احترام القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين، ووقف العنف، وضمان وصول المساعدات المنقذة للحياة إلى سكان غزة دون عرقلة أو تأخير، واعتبروا أن أي شيء أقل من ذلك يجعل المجتمع الدولي "شريكا في هذه الانتهاكات الجسيمة".

وشدد الخبراء على أن المطلوب بشكل عاجل هو إنهاء الحصار وإعلان وقف فوري لإطلاق النار، معتبرين أن اللحظة الحرجة التي يعيشها تحتاج

إلى الجمعية العامة بصفتها أعلى هيئة في الأمم المتحدة، كي تتخذ "قيادة حاسمة وتتصرف لمنع وقوع كارثة أكبر".

محكمة شعبية لحكومة بريطانيا

نظم الزعيم اليساري البريطاني جيرمي كوربن، محاكمة شعبية خصصت لبحث الوضع في قطاع غزة ودور الحكومة البريطانية في دعم الاحتلال الصهيوني، قدم فيها ٢٩ خبيراً شهاداتهم للمحكمة الشعبية، بعد رفض الحكومة طلبا برلمانيا قدمه كوربن للتحقيق

رسميا في دورها في الحرب.

واكد كوربن في مقابلة صحفية، أن "محكمة غزة الشعبية التي عُقدت على مدى يومين في لندن كشفت حجم تواطؤ الحكومة البريطانية في جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في القطاع، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية ضد الاحتلال". ورأى كوربن أن الحكومة البريطانية تتحمل مسؤولية مباشرة عن الإبادة الجماعية في غزة بسبب استمرارها في دعم إسرائيل سياسيا وعسكريا، مؤكدا أن الحل يكمن في زيادة



الضغط الدولي على إسرائيل وفرض عقوبات صارمة، لافتا إلى أن تصاعد هذا الضغط سيقرب من إنهاء الحرب ووقف معاناة المدنيين.

ولفت كوربن إلى أن الحكومة البريطانية تحاول التهرب من المسألة كما فعلت في حرب العراق، قائلا "سنكشف حجم التواطؤ البريطاني في الإبادة الجماعية، وسنسعى لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني".

التهجير ليس خياراً

وأكدت مصر رفض التهجير الجماعي للفلسطينيين ووصفت ما يجري في غزة بالإبادة الجماعية، مواصلة بذلك تصعيد انتقادها للهجوم الإسرائيلي على القطاع.

وقال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن "التهجير ليس خيارا مطروحا وهو خط أحمر بالنسبة لمصر التي لن تسمح بحدوثه". وأضاف أن التهجير يعني تصفية القضية الفلسطينية ولا يوجد أي أساس قانوني أو أخلاقي لطرد شعب من وطنه.

في السياق، وجه وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو انتقادات للاتحاد الأوروبي حيال الحرب في غزة، معتبرا أن التكتل (ليس على مستوى المسؤولية)، مشيرا إلى أن مصداقيته على صعيد السياسة الخارجية "في طور الانهيار".

وقال بريفو إن الأمر يتعلق "بتوجيه رسالة سياسية ودبلوماسية قوية" و"الضغط على الحكومة الإسرائيلية للاستجابة بأسرع ما يمكن لحالة الطوارئ الإنسانية" في غزة.

لبنان.. حزب الله يعلق على تحرك خطة حصر السلاح

من جنوب لبنان، فإن تنفيذ الخطة يجب أن يبقى معلقا حتى إشعار آخر". وقال: "إعلان الحكومة أن أي تقدم في تطبيق مندرجات الورقة الأميركية مرهون بالتزام إسرائيل وهذا يعني أن التطبيق مجمد حتى إشعار آخر".

إن المجلس وافق رسميا على الخطة. وقال قماطي، ان "حزب الله توصل إلى تقييمه بناء على ما أعلنته الحكومة بأن تنفيذ خارطة طريق أميركية في هذا الشأن مرهون بالتزام إسرائيل". وأكد أنه "ما لم توقف إسرائيل غاراتها وتسحب قواتها

محدودة في ذلك المجال. لكنه أضاف أن استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان سيعيق تقدم الجيش". وأدلى وزير الإعلام بول مرقص بتصريحات للصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء، لكنه لم يقل خلالها

للعودة إلى الحكمة والعقل منعا من انزلاق البلد إلى المجهول".

ورحب مجلس الوزراء اللبناني، بخطة للجيش لنزع سلاح حزب الله قائلا: إن "الجيش سيبدأ في تنفيذها، دون أن يحدد إطارا زمنيا لذلك، ولفت إلى أن قدرات الجيش

بيروت - وكالات

قال المسؤول في حزب الله محمود قماطي، أمس السبت، إن "حزبه يعتبر أن جلسة مجلس الوزراء، الجمعة، بشأن خطة الجيش لحصر السلاح بيد الدولة تتيح الفرصة

مهرجان جريدة الشيوعي النمساوي.. مشاركة واسعة ورؤية مشتركة للسلام والعدالة

وجرى مجددا تأكيدٌ مطالب مثل: فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، والاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية، ونزع السلاح بدلاً من الانزلاق نحو حرب عالمية جديدة. وخلص باير إلى أن "أوروبا يجب ألا تعتب بالأسلحة النووية. لتحقيق شعارات من أجل السلام، لا للثأر. من أجل أوروبا الشعب، لا لأوروبا الأوليغارشية ومناصري الحروب". وتناولت طاولة حوار أخرى، أوضاع قوى اليسار وتصوراتها في وسط وشرق أوروبا، والتحديات الإقليمية في ظل أزمات متعددة. وللأسف، اقتصرت المشاركة على متحدّثين من جمهورية التشيك، مما أدار النقاش بطبيعة الحال من منظور جيوسياسي وسياسي تشيكي. وضمت قائمة المشاركين التشيك ميلان كراجكا (نائب رئيس الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا)، وماركيتا جوريكوفا (الرئيس المشارك لحزب اليسار التشيكي، وجيري مالك من "ترانسفورم اوربا".

جرى التركيز على التطورات السياسية الراهنة في جمهورية التشيك، قبيل الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول المقبل، وتناول القانون المناهض للديمقراطية الذي يحظر الأنشطة الشيوعية، باعتباره تحدّيًا خطيرا للقوى التقدمية.

أظهر المهرجان حيوية القوى التقدمية في أوروبا والعالم، والتزام اليسار بتوفير الوضوح السياسي والمساحة التنظيمية اللازمة لنمو الطاقات. وستستكمل الحوارات التي شهدتها المهرجان، بعد شهرين، في فيينا خلال أعمال المنتدى الأوروبي السنوي للقوى اليسارية والتقدمية والخبراء، الذي سيعقد في مقر اتحاد نقابات العمال النمساوي. وستشارك في أعماله مجدداً الأحزاب والحركات والمثقفون الملتمزمون ببناء أوروبا أكثر عدلاً.



من اليمين قادة احزاب اليسار الالمانى والعمل البلجيكي واليسار الأوروبي والشيوعي النمساوي

ومن بين الفعاليات المهمة الأخرى طاولة حوار بعنوان: "السلام بدلاً من إعادة التسليح"، حيث وجّه فالتر باير رئيس حزب اليسار الأوروبي، رسالة واضحة لا لبس فيها: لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يدعي دعم السلام بينما يطبق القانون الدولي بشكل انتقائي، وشدد باير على أن: "يُطالب الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على روسيا، لكنه يغض الطرف عن حرب الإبادة الجماعية في غزة. ان هذا ليس جهلاً، بل تواطؤ".

اشتراكي حقيقي. وأكدت إينيس شفيردتر، أن الحديث بصراحة عن الصراع الطبقي ليس حنيئاً للماضي، بل هو القوة الأساسية القادرة على توحيد الناس وممارسة ضغط حقيقي على النظام الرأسمالي. وحذّر غوتنر هوبفغارتنر من الحكومات التي تُهين المجتمعات للحرب، من خلال خفض المساعدات الاجتماعية، وإعادة تشكيل أولويات الصراع الاجتماعي، داعيا الأحزاب الشيوعية واليسارية إلى توحيد النضالات ضد حكومات الحرب.

تُعدّ القرية الأممية نقطة جذب قوية في المهرجان، حيث تُعرض أحزاب ومنظمات يسارية من مختلف بلدان العالم أهم التطورات الجارية فيها، بالإضافة إلى مواقفها من قضايا العالم المؤثرة. أو الملهية. وتضمن برنامج هذه الدورة مناقشات جوهرية. على سبيل المثال، طاولة حوار حول كيف التغيرات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي على صعيدي الممارسة والنظرية، موضوعة "السلام بدلاً من السلاح"، الذي يتناول تزايد عسكرة أوروبا. وكذلك مبادرات السلام ومفهوم الحياد، إلى جانب مناقشة تطورات حركة التحرر الكردستانية، والقوانين الأوربية بشأن سلاسل التوريد وحقوق الإنسان، أو اليسار وشبكات التواصل الاجتماعي. واحتلت النشاطات الثقافية والفنية المتنوعة حيزا كبيرا من فعاليات المهرجان.

أبرز الفعاليات السياسية

خلال يومي المهرجان، استضافت حزب اليسار الأوربي، وشارك في العديد من الندوات السياسية الهامة، تناولت قضايا السلام والعدالة الاجتماعية والديمقراطية في أوروبا. من أبرزها مناقشة "استراتيجيات اليسار اليوم"، التي شارك فيها: إينيس شفيردتر، الرئيسة المشاركة لحزب اليسار الألماني، وبيتر ميرتنز السكرتير العام لحزب العمل البلجيكي، وغوتنر هوبفغارتنر زعيم الحزب الشيوعي النمساوي. وتم خلالها تناول التحديات والفرص المتاحة لقوى اليسار في ظل تفاقم التفاوتات والأزمة البيئية وتنامي العسكرة. أكد بيتر ميرتنز على دور الأحزاب اليسارية ك "مكبر صوت للطبقة العاملة" داخل البرلمانات، قادر على توجيه الحركات الاجتماعية في النضال نحو مجتمع

قيود أميركية جديدة ضد المشاركين في اجتماعات الأمم المتحدة!

واشنطن - وكالات

تعتزم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشديد القيود على العديد من الوفود التي تنوي المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وبالأخص الوفد الإيراني، وبأتي ذلك بعد رفض منح تأشيرات للرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق له لحضور الاجتماع. ووفقا لمذكرة داخلية لوزارة الخارجية الأمريكية اطلعت عليها وكالة أسوشيتد برس، قد تُفرض قيود سفر وقيود أخرى قريبا على وفود إيران والسودان وزيمبابوي، وربما البرازيل.

وحسب تقرير الوكالة، فإن القيود الأخرى المحتملة لا تزال قيد الدراسة، معتبرة أن تلك القيود "خطوة أخرى في حملة إدارة ترامب الصارمة على التأشيرات، بما في ذلك مراجعة واسعة النطاق لمن يحملون بالفعل تصاريح قانونية للقدوم إلى الولايات المتحدة، ومن يسعون للدخول لحضور اجتماع الأمم المتحدة".

وبالنسبة للبرازيل، قالت أسوشيتد برس إنه لم "يتضح إذا كانت أي قيود محتملة على التأشيرات تؤثر على الرئيس لولا دا سيلفا أو أعضاء المستوى الأدنى من وفد البلاد إلى اجتماع الأمم المتحدة".

وعادة ما يكون رئيس البرازيل أول زعيم عالمي يتحدث أمام المسؤولين المجتمعين في اليوم الافتتاحي للدورة بينما يكون رئيس الولايات المتحدة هو المتحدث الثاني. وعلى الرغم من تسميتها "كأهداف محتملة"، لم تحدد المذكرة القيود التي قد تُفرض على وفدي السودان وزيمبابوي.

فنزويلا: نريد الحوار

وسندافع إذا تعرضنا لهجوم

كاراكاس – وكالات

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أن بلاده ستنتقل إلى مرحلة الكفاح المسلح إذا تعرضت لأي هجوم من جانب الولايات المتحدة، وجاء ذلك خلال اجتماعه مع قادة عسكريين في العاصمة كاراكاس، مساء أمس الأول الجمعة، لبحث تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال لفنزويلا: "سنسقط طائراتكم".

وقال مادورو: "نحن حالياً في مرحلة كفاح غير مسلح، وهي مرحلة سياسية واتصالية ومؤسسية. لكن إذا تعرضت فنزويلا لهجوم، فإننا سننتقل إلى مرحلة الكفاح المسلح".

وأضاف: "نحن صانعو سلام، لكننا أيضاً أمة محاربن. لا يمكن لأحد أن يستعبدنا. يجب على الولايات المتحدة أن تتخلى عن خططها لتغيير النظام في فنزويلا بالعنف". وأكد أن "بلادنا مفتوحة دائماً على الحوار والمفاوضات شريطة أن تُحترم إرادة الشعب الفنزويلي".

والجمعة، علّق ترامب على تحليق طائرتين حربيتين فنزويليتين قرب سفينة حربية للبحرية الأمريكية، قائلاً: "إذا وضعونا في موقف خطير، فسيتم إسقاط تلك الطائرات".

فيما قالت وكالة CNN، نقلا عن عدة مصادر- إن "ترامب يدرس خيارات لتنفيذ ضربات عسكرية تستهدف عصابات مخدرات تنشط في فنزويلا، منها ضربات محتملة داخل البلاد". وفي وقت سابق من الأسبوع، ضرب الجيش الأمريكي قاربا من فنزويلا في جنوب البحر الكاريبي، مما أسفر عن مقتل ١١ شخصا، وهو ما عزا ترامب إلى أنه كان ينقل مواد مخدرة محظورة.

رشيد غويلب

احتضنت حديقة "براتر" في العاصمة النمساوية فيينا في الفترة ٣٠ - ٣١ آب الفائت الدورة ٧٨ لمهرجان جريدة الحزب الشيوعي النمساوي "صوت الشعب". يعد المهرجان، الذي انطلق لأول مرة عام ١٩٤٦، منتدى مفتوحا للحركات والمبادرات اليسارية، على غرار مهرجان اللومانتية الفرنسي، أكبر مهرجان يساري أوروبي. يشارك في المهرجان العديد من الأحزاب الشيوعية واليسارية، والحركات الاجتماعية. والمهرجان تظاهرة يسارية سياسية ثقافية اجتماعية فنية كبيرة. وقد شهد على مدى يومين، فعاليات سياسية وثقافية، وحفلات موسيقية ومسابقات رياضية وفقرات للأطفال، توزعت على خيم واجنحة الأحزاب والمنظمات المشاركة، التي احتضنت ندوات وفعاليات ونشاطات مختلفة.

برنامج حافل

وكما هو الحال في عام ٢٠٢٤، كانت مواضيع الحرب في غزة وأوكرانيا، ومشكلات ارتفاع أسعار السكن والطاقة والسلع الغذائية وقضايا اللاجئين والمرأة والشباب والبطالة والبيئة، بارزة في منصات الندوات الموزعة على أرض المهرجان. بالإضافة إلى طاولات الحوار شهد المهرجان سياسيا، العديد من اللقاءات الثنائية بين قوى اليسار ونقابات عمالية ومنظمات شبابية وحركات من بلدان مختلفة. لقد عززت هذه اللقاءات فهماً مشتركاً مفاده أن النضال من أجل السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية يتطلب جهوداً مشتركة عابرة لحدود الدولة الوطنية. وإن بناء شبكات التضامن والاستراتيجيات الملموسة المشتركة ليس مهما فقط، بل هو أمر لا غنى عنه..

هل يريدون إحياء مشروع «ريفيرا» غزة؟

د . ماهر الشريف

شارك رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير وجاريد كوشنير صهر دونالد ترامب في اجتماع عُقد في البيت الأبيض في ٢٧ آب/أغسطس الجاري وترأسه الرئيس الأمريكي لبحث "اليوم التالي" للحرب في قطاع غزة، ولم يُكشف شيء عن فحوى ما دار في هذا الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة. وبحسب صحيفة "البايس" الإسبانية فإن هذا الاجتماع "الذي لم يكن مدرجاً على جدول أعمال الرئيس ترامب ناقش مستقبل قطاع غزة بعد الحرب، وسبل زيادة المساعدات الإنسانية لسكان القطاع وأزمة الرهائن". وأكد موقع "أكسيوس" أن بلير وكوشنير "طرحا أفكاراً حول طريقة حكم قطاع غزة من دون وجود حركة "حساس" في السلطة". وبحسب الموقع نفسه فإن خطة "اليوم التالي" في غزة ستكون "عنصراً مفتاحياً لأي مبادرة دبلوماسية تهدف إلى وضع حد لهذه الحرب التي قتلت ٦٢٠٠٠ فلسطيني خلال نحو عامين من المعارك"، لكن "إعادة إعمار القطاع الذي جرى تدميره بصورة كاملة وتصور هندسة سياسية وأمنية ترضي جميع الأطراف سيكونان أمراً صعباً للغاية"[١].

"هل يفكر بلير بالفعل في إعادة إعمار القطاع المدمر؟"

هذا هو عنوان المقال الذي نشره الصحافي الفرنسي الشهير جورج مالبرونو اليوم الجمعة وورد فيه: "كنا قد نسيناه نوعاً ما، وها هو ذا يعود إلينا مجدداً؛ رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير يتدخل فيها يحدث في غزة؛ ففي ٢٧ آب/أغسطس، اجتمع في البيت الأبيض، مع دونالد ترامب، وصهره جاريد كوشنر، وهو



رجل أعمال مُلم بإسرائيل ودول الخليج الغنية؛ والهدف؟ كيف نحول قطاع غزة، الذي دُمّرت ثلاثة أرباعه جراء حرب استمرت عامين، إلى مركز تجاري وسياحي حديث، أي إلى الريفيرا الشهيرة التي يتصورها الرئيس الأمريكي لفترة ما بعد الحرب؛ مشروعٌ غير متوقع، وهو مشروع يعمل عليه رئيس الوزراء البريطاني السابق ومؤسسته منذ عدة أشهر". ويتابع الصحافي نفسه: "لا يزال توني بلير، البالغ من العمر ٧٢ عاماً، والذي كان تابعاً لجورج دبليو بوش في سنة ٢٠٠٣، مستعداً لتقديم الخدمات مقابل المال، ولا يزال يقوم بأعمال تنظيف مكثيرة"، وخصوصاً أنه يتمتع "معرفة واسعة بإسرائيل وفلسطين... لكن ما نعرفه هو أنه على اتصال دائم مع رون ديرمر، أقرب مستشاري نتنياهو، فلم يواجهه توني بلير قط، بل فضل الضغط على محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية... لكن ما نعرفه هو أنه على اتصال مع رون ديرمر، أقرب مستشاري نتنياهو، والمسؤول لتحديد أن إعادة إعمار غزة، وأنه حافظ على علاقات مع رجال أعمال إسرائيليين نافذين، ويُقال إن هؤلاء، إلى جانب شركات استشارية دولية أخرى، سيشركون في إعادة إعمار القطاع"[٢].

علاقة قديمة بين بلير الطموح والمستثمر الكبير كوشنير بحسب صحيفة "ميل أون صنداي" البريطانية،

فإن توني بلير التقى جاريد كوشنير صهر دونالد ترامب، في مطلع آذار/مارس ٢٠١٧، وناقش معه احتمال قيام تعاون بينه وبين دونالد ترامب، بحيث يضغط رئيس الوزراء البريطاني السابق بدور مستشار خاص لشؤون الشرق الأوسط في إدارة الرئيس الأمريكي. وقد فاجأ هذا الخبر المراقبين على اعتبار أن لدى ترامب وبلير رؤيتين مختلفتين للشؤون الدولية. وتضيف الصحيفة أن بلير وكوشنير التقيا ثلاث مرات منذ أيلول/سبتمبر الأخير. وصرّح ناطق باسم توني بلير "لا يمكنني الإفصاح عن فحوى محادثات خاصة". وكان توني بلير يرتبط بعلاقات طيبة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، وساهم مساهمة كبيرة في انخراط بريطانيا مع الولايات المتحدة لدى قيامها بغزو العراق. وبعد تركه رئاسة الحكومة في سنة ٢٠٠٧، ظل بلير حتى سنة ٢٠١٥ الموفد الخاص لـ "اللجنة الرابعة" الخاصة بالشرق الأوسط، المكونة من الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة[٣].

ويعتقد أن المعهد الذي أسسه باسم "معهد توني بلير للتغيير العالمي" متورط في خطة دونالد ترامب لتحويل قطاع غزة إلى "ريفيرا" جديدة، وهو ما أكدته صحيفة "الغارديان" البريطانية في ٦ تموز/يوليو ٢٠٢٥، وأضافت أن معهد بلير شارك في تطوير هذه الخطة وفي وضع مشروع إقامة منطقة صناعية في القطاع، على أن ينفذ هذا المشروع "رجال أعمال إسرائيليون يستخدم نمّاذج طورها مجلس مجموعة بوسطن للاستشارات في سياق رؤية ترامب للسيطرة على القطاع وتحويله إلى منتجع سياحي"[٤]. بينما كشفت صحيفة "فابناناشال تايمز" في أوائل الشهر نفسه أن معهد توني

وجهة نظر

التعليم وإعداد المواطن للديمقراطية.. تشجيع التفكير النقدي

رعد موسى الجبوري

"الديمقراطية تتطلب باستمرار إعادة التفكير وإعادة النظر في علاقتها بالعالم المتغير" جوليان هكسلي

الديمقراطية تعني نظاما يكون الحكم فيه للشعب، أي أن للمواطنين دور وحق المساهمة في إدارة شؤون مجتمعهم، ويقوم هذا النظام على مبادئ احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير. وممارسة المواطنين لحقوقهم الديمقراطية تأتي اما بشكل مباشر أو من خلال انتخاب ممثلهم. ولكن هل يمكن لأفراد لا يمتلكون مهارات التفكير النقدي الحر ان يمارسوا حقهم الديمقراطي؟ تحدد اليونسكو التفكير النقدي احدی المهارات الاساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين. فما انعكاسات هذا على الواقع وخاصة في بلدنا العراق؟

لا يمكن لمواطن لا يمتلك القدرة على التفكير النقدي ان يساهم ببناء مجتمع ديمقراطي. وهذه القدرة تعتبر من اهم المهارات الأساسية لتحقيق ممارسة سليمة للديمقراطية ولبناء حياة اجتماعية مستدامة، وبدون التمكن من هذه المهارة يصعب المرء عرضة لسيطرة الآخرين عليه وتضليله وتلاعبهم به. فعلى الدولة والمجتمع الديمقراطي تمكين الافراد من هذه القدرة من خلال توفير واتباع مناهج واساليب تربوية وتعليمية كفوءة وشاملة واتباع طرق تُعزز شعور الافراد بالمسؤولية، والبدء منذ سن مبكرة بتعزيز هذا وتوفير الفرصة للأفراد لتطوير مخيّلتهم الإبداعية بوقت مبكر وبشكل صحيح، وهذا ما تدعو اليه الأمم المتحدة في النقطة ٤,٧ من الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، فلا تنمية صحيحة ومستدامة بدون هذه التربية.

وبهذا الصدد، تقول الدكتورة لندا اردن خيرة التفكير الناقد: "إن الحياة التي لم يتم فحصها لا تستحق أن تعاش، لأنهم سيبدون أن العديد من الحيوانات التي لم يتم فحصها معًا تؤدي إلى عالم غير نقدي، وغير عادل، وخطير". فلا يمكن اعداد الشباب وتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل الا بالتزويدهم بتعليم وتربية جيدة، وتمكينهم من معالجة المعلومات التي يتلقونها بشكل صحيح واعدادهم ليتمكنوا من تطوير أحكام وقرارات سليمة.

اليوم نجد عبارات شائعة مثل "رأيت ذلك على

التلفاز" أو "قرأت ذلك على فيسبوك او سمعت هذا من الشيخ أو الزعيم القائد، وكثيرون يعتبرون ان هذه العبارات تبرير لصحة محتوى المعلومات، وهذا يشدد من خطر التعالبي في الافكار وتضليل السلوك اكثر من الأطفال اغلاق تضمن الاساليب والمناهج التربوية في نظام التعليم العراقي تنمية هذه المهارات؟ فلا يولد الانسان وهو يمتلك القدرة على تنظيم المعلومات والتمييز بين الصحيح والخطأ، أو بين الحقيقة والرأي الذاتي الفردي، فيجب على البشر تعلم ذلك. وعلينا ان نفر انه لا يمكن مجرد التعلم ببساطة من خلال تشجيعهم شاشات اجهزتهم الإلكترونية او عدم الاستماع الى تصريحات المتنفذين حتى لا يتعرضوا للتحريفات والأكاذيب أو يتأثروا بها. ولكن السلوب الفعال هو تسليحهم بمهارات التفكير النقدي وتقييم المعلومات وكشف الاكاذيب والخرافة والنقدية.

التفكير النقدي هو مهارة فكرية أساسية تستند على سلوك فطري، ولكن يكون في البداية غير مدرب لمواجهة تعقيدات التطور واساليب التضليل المتزايدة دوما، لذا يجب ان يدرّب ويطور كمهارة اساسية يمتلكها الفرد. وهنا يجب على النظام التعليمي والمعلمون والاولياء الامور تشجيع الطلاب على ممارسة وتطوير التفكير النقدي في المدرسة من خلال تشجيعهم على تقييم موقف ما أو التعمق في تفسير وفهم وجهات نظر مختلفة لتكوين حكم خاص بهم. ويمكن أن يكون ذلك موقفاً نقدياً قائماً على إطار معياري، مثل ماهي حقوق الإنسان، وماهي الاخلاق القويمة ومفهوم التسامح وتقبل الآخر وكيفية الاستجابة لظروف محددة. وهذا الأخير يتوافق مع نهج التربية النقدية.

لا توجد هناك طرق مُختصرة تسلكها للتفكير النقدي، فالتفاعل الإنساني الدائم هو مبدأ أساسي. ومن خلال النقاشات المستمرة، يطور المرء فهمه، ويتعلم كيفية القيام برد الفعل، ويتمكن من التعبير عن أفكاره بوضوح. التفكير النقدي يتجاوز بكثير مجرد جمع المعارف أو الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، بل هو جزء من شخصية الفرد وطريقة للتفكير.

والتفكير النقدي هو القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها والتشكيك فيها بموضوعية وتركيز علمي للوصول إلى استنتاجات سليمة. ان هذا لا يعني مجرد قبول كل شيء، بل يستوجب فصل الحقيقة عن الخيال من خلال اختبار الافتراضات، وتقييم مصداقية المصادر،

في التعليم السياسي والديني إلى جدل في النظام التعليمي. وفي عام ١٩٦٦، اجتمع المعلمون في بلدة بونتيسياخ الصغيرة لمناقشة وجهات نظرهم المختلفة؛ وتوصلوا إلى ثلاثة مبادئ مهمة:

(١) يجب عدم تلقين الطلاب افكارا متطرفة وحمائتهم من تكوين اراء خاصة تستند على شحن العواطف ومسايرة روح القطيع بدون تمحيص في تأثيراتها الاجتماعية والانسانية.

(٢) ضرورة طرح القضايا المثيرة للجدل سياسيا وعلميا بطريقة نقاش نقدي هادئ ورحين في داخل الدرس.

(٣) ضرورة تمكين الطلاب من تحليل الوضع السياسي والاجتماعي، وتقييم كيفية تأثيره على مصالحهم، والبحث عن سبل ووسائل للتأثير على الوضع بما يتماشى مع مصالح ابناء الوطن ووحدة المجتمع.

وما زالت هذه المبادئ الاساسية تتمتع بأهمية كبيرة في التعليم الألماني اليوم والذي يعتمد على مبدأ تشجيع الجدل والنقاش كمبدأ اساسي في التعليم وبالاستناد على مبادئ التربية النقدية التي تعتبر الاساس في تطور الفرد والمجتمع.

ولكن في بلدان أخرى يسودها الطابع التسلسلي ومتخلفة تكنولوجيا واقتصاديا من ألمانيا لا تزال هذه المسألة موضع جدل، ففي البرازيل مثلا، كتب بالوو فريري، وهو معلم برازيلي وفيلسوف ورائد في علم التربية النقدية، أنه في التعليم الذي يحدد المشكلات، سنجد القوة لتطورنا. ولكن في بلد بالولو فريري نفسه، تم إنشاء منظمة لالغاء التفكير النقدي من الفصول الدراسية، ففي عام ٢٠١٥، أسس ميغيل نجيب، وهو محام من ساو باولو، منظمة Escolas sem Partido (مدارس بدون أحزاب سياسية) بعد أن أزعجه مدرس تاريخ قام بمقارنة تشي جيفارا بالقدس فرانسيس الأسيزي. وقام المشرعون الكاثوليك والانجيليون بتأثير من منظمة نجيب، بطرح مبادرات تشريعية لمنع المعلمين في جميع أنحاء البرازيل من تناول القضايا السياسية والاجتماعية والأخلاقية في فصولهم الدراسية. ومن بين هذه المشاريع، مشروع قانون قدمه القس الإنجليزي ماغنوس مالطا إلى مجلس الشيوخ البرازيلي عام ٢٠١٦، والذي كان يبغي الزام المدارس بعرض ملصقات في جميع الفصول الدراسية يُثَبِّت مسؤوليات المعلمين وحق الطلاب في عدم "تلقينهم". وقد احتج اتحاد التعليم البرازيلي الى جانب الطلاب والعديد من أعضاء هيئة التدريس، بشدة على

هذا القانون، الذي عُرف فيما بعد باسم قانون "حظر الكلام". لم يتم اقرار مشروع القانون، لكن منظمة المدارس غير الحزبية" ما زالت تواصل حملتها. ونجد اليوم في العالم كثيرا من الحكام الشعبويون الذين يهاجمون المعلمين ويتهمهم بتلوّث افكار الشباب بأراء يسارية حرة. ومنهم رودريغو دوتيرتي في الفلبين وفيتكتور أوربان في المجر ودونالد ترامب في الولايات المتحدة، وجميعهم يبدون اهتماماً خاصاً بعمل المعلمين، ويروّنه تهيّداً محتملاً للحكم اليميني الاستبدادي.

يُعد التفكير النقدي أحد أهم مبادئ عصر التنوير وازدادت أهميته في القرن الحادي والعشرين ويعتبر من اهم المهارات التي يجب على الفرد ان يمتلكها اليوم. ان هذا المبدأ صحيح بشكل عام وخارج نطاق التعليم ايضا، لكن للتعليم دورا خاصا في تطبيقه العملي. وهذا درس علينا تعلمه من تاريخنا، فلم تدهر الثقافة العربية الاسلامية لتكتسب موقعا مفصليا في الحضارة البشرية الا بعد انفتاحها على العلوم والمعارف العالمية والتفاعل معها بشكل ايجابي وباطلاق حرية الفكر واستخدام ادوات التفكير النقدي. فيقول العالم العربي الكبير ابن الهيثم مثلا، كتب بالوو فريري، وهو معلم برازيلي المنهجي في منظومته العلمية: «وحسن الظن بالعلماء في طباع جميع الناس... فطالب الحق ليس هو الناظر في كتب المتقدمين، المسترسل مع طبعه في حسن الظن بهم، بل طالب الحق هو المتهم لظنه فيهم، المتوقف فيما يفهمه عنهم، المتبع الحجة والبرهان، لا قول القائل الذي هو إنسان، المخضوض في الجبلته بضروب الخلل والنقصان». ولم يتراجع دور الحضارة العربية الا بعد هيمنة الأفكار والأنظمة الاستبدادية وانتشار قمع الأفكار المعارضة، ما أعاق تطوير ثقافة النقاش والتفكير النقدي؛ ورسخ من سيطرة وانتشار الجهل. وبعد ذلك انتقل مركز الثقافة العالمية إلى أوروبا وتراجعت الثقافة العربية لتصبح في ظل التاريخ.

جاء الفيلسوف التربوي يوهان كومينبوس، الذي عاش في القرن السابع عشر ويُعتبر أبا للتعليم الحديث، وقدم بياناً يعكس تطور هذه الفلسفة في نشر الفكر النقدي ويصف مهام التعليم والتدريب:

- النهج التدريجي (omnia gradatim)

- البحث في كل شيء بشكل مستقل، دون الخضوع لأي سلطة

- التصرف بمبادرة ذاتية: "الممارسة الذاتية". وبعد مرور سنوات عديدة، وتحديداً في عام ١٩٩٦، حدّد تقرير ليونسكو، أعدته اللجنة الدولية للتعليم في القرن الحادي والعشرين، برئاسة جاك ديLور، رئيس المفوضية الأوروبية من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٥، أربع ركائز أساسية للتعليم:

- تعلّم اكتساب المعرفة - وهو تعليم عام واسع يمكن من تعلّم تتعمق في مواضيع مختارة.
- تعلّم الفعل معًا - وهو لا يقتصر على اكتساب المهارات المهنية فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على التعامل مع المواقف المتنوعة والعمل ضمن فريق.
- تعلّم الوجود - وهو تطوير شخصية الفرد والقدرة على التصرف باستقلالية متزايدة وشعور متنام بالحكمة والمسؤولية.
- تعلّم الفعل معًا - وهو لا يقتصر على الآخرين وخلق وعي بالروابط الجامعة.

وحسب ما يقول عالم النفس التربوي السويسري بياجيه: يفترض هذا "أن يستكشف الطلاب، كل ما يحفز العقل والذاكرة واللغة واليد، ويكتشفون ويناقشون ويفعلون ويكررون بمبادرة ذاتية ودون هوداة - وتبقى مهمة المعلم الوحيدة حينها هي الانتباه ان كل شيء يجري كما ينبغي".

ان تعزيز تدريب هذه المهارة في المدارس والجامعات العراقية سيعزز من روح الديمقراطية والابداع والتسامح والتراص الاجتماعي واعداد الشباب العراقي لتحديات القرن الحادي والعشرين. من خلال خلق بيئة تعليمية افضل تتسم بالتنوع والمرونة الكافية لتلبية احتياجات المتعلمين، وتُثَبِّت باستمرار تطوير مجتمع تعاوني من الطلاب والمعلمين ان كان في مجموعات صغيرة او كبيرة، وسيتعلم الطلاب التواصل بنجاح، والعمل معًا كفريق، وممارسة الانضباط الذاتي، وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. ومن خلال التعاون، يُعَسِّنون فهمهم لمحتوى التعلم، ويُعزِّزون مهارات التفكير النقدي لديهم.

ويمكن تطبيق التعليم الديمقراطي في أي فصل دراسي ويفض النظر عن المادة الدراسية، وبطريقة مُصمّمة خصيصاً لكل فئة. يبدأ هذا التعليم عندما يعمل المعلمون والطلاب معًا لممارسة مهارات ومواقف معينة تُعزِّز المواطنة الديمقراطية الفاعلة.

الحرائق.. إهمال متكرر وسياسات فاشلة تهدد أرواح المواطنين

الأموال العامة والخطأ الدستوري

خليل ابراهيم العبيدي

في عددها الصادر في الرابع والعشرين من شهر تموز لهذا العام، كتب الأستاذ ابراهيم المشهدي في صحيفة (طريق الشعب الغراء) حول الأموال العامة وحرمتها وضرورة حمايتها، نود استكمالاً لما بدأ به الأستاذ، أن نشير إلى خطأ دستوري أبعد الدولة عن مسؤوليتها المباشرة وفقاً للدستور النافذ، إذ ورد في أولاً من المادة ٢٧ منه، الأموال العامة حرمة وحمايتها واجب على كل مواطن، ولم تشر هذه المادة الدستورية صراحة على أن الدولة قبل المواطن هي المسؤولة عن تلك الأموال، فقد كان الأولى أن يكون نص المادة على النحو التالي، للأموال العامة حرمة وحمايتها واجب على الدولة، وعلى كل مواطن، وهذه الأموال كما جاء في (ثانياً من المادة ٧١ من القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١) لا يجوز التصرف فيها أو الحجر عليها او تملكها بالتقادم.

إن ما ذهب إليه الأستاذ المشهدي كان يشير بدقة إلى واجب الدولة الذي تغافله الدستور بالنص الصريح، ربما كان عمداً او سهواً، ووفقاً للحالتين فإن المال العام صار اليوم مستباحاً على نحو غير مسبوق، وكانت الاستباحة في كل مرافق الدولة، فعلى صعيد الأصول العراقية كما يكتب المشهدي يختلف أشكالها المتواجدة خارج الوطن فإن المعلومات تشير على انها موزعة على أكثر من ٥٠ بلداً، وأنها تشكل وجودها واستثمارها دعماً للتصنيف الائتماني للبلاد، وأنها تمثل مورداً مستديماً للخزانة المركزية، وأنها أموال على ما يبدو، كما تشير الأنباء، اما أن تكون مهملة، واما إنها تهمل عمداً لأغراض التلاعب بمصيرها.

إن وزارة المالية معنية بأمور هذه الأموال، كل ما عليها ان تحصر هذه الأموال بموجب جرد أصولي بالتعاون مع الوزارات والهيئات المالكة بالتنسيق مع بعثاتنا الدبلوماسية، وان يعاد تقييمها وفقاً لأسعارها الحقيقية، وان يتم معالجة كل مرفق أو مملوك على حدة وفقاً لقانون بيع واستئجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣. الأمل معقود على الوزارة في دراسة موضوع هذه الأموال والحفاظ عليها من محاولات النصب والاحتيال، سيما أنها خارج البلاد بحاجة للمتابعة والتأشير.

التجارية والصناعية. وفي هذا الصدد، حذر خبير السلامة المهندس سعيد كنهان في مقابلة سابقة مع مجلة "الشرارة" (العدد ١٥٩، تشرين الأول ٢٠٢٢)، وكذلك خلال جلسة "ملتقى جيكور" في ١٣ آب ٢٠٢٤، من خطورة استمرار هذا الإهمال، مؤكداً أن السياسات الحالية غير كافية للحد من الكوارث.

فيما أعلن الدفاع المدني عن انخفاض الحرائق بنسبة ٥٨ بالمائة مقارنة بالسنوات الماضية، شهدت الأيام الأخيرة سلسلة حرائق مروعة في الكوت وبغداد ومحافظات أخرى، مما يضع هذه الأرقام موضع شك. فهل هذا انخفاض حقيقي أم تلاعب بإحصاءات؟

حلول معلنه وإحصاءات مفبركة

أكد المهندس عبد الله الرائد، خبير الإطفاء، في عدة مقابلات تلفزيونية، أن توفير أجهزة الإنذار المبكر ومعدات السلامة الأساسية هو الحل الوحيد للحد من الكوارث. ودعا إلى مراجعة شاملة لسياسات السلامة وإدارات الطوارئ، مطالباً بتحقيق شفاف في أسباب الحرائق المتكررة. لا يمكن أن تستمر حياة المواطنين العراقيين تحت تهديد الحرائق التي يمكن منعها. التعويضات ضرورية، لكن الأهم هو الوقاية. على الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها الكاملة في تطبيق معايير السلامة وملاحقة المقصرين، لأن أرواح العراقيين ليست رقماً في إحصائية، بل هي ثروة الوطن الأولى.



- إهمال فحوصات السلامة السنوية.
- انعدام وسائل الإطفاء الأساسية.
- عدم وجود أنظمة إنذار مبكر في المباني ومعاينة البلد وتحقيق الرفاه والعيش
- الرغيد لشعبه والتنمية الحقيقية
- المستدامة. مما أدى إلى:

القضاء والفساد

صار في أيديهم ولا مجال للخوف بعد، فبدأوا بعمليات اختراق واسعة لشبكات الفساد التي دمرت الدولة من الداخل ، ويجب "دي بيترو" مازحا : "يشبه الفساد زواج المصلحة إذا أفسدنا المصلحة يبطل الزواج ويصح الأجنة أعداء يدمر بعضهم بعضا. دخل هذا القاضي تاريخ إيطاليا ملغياً منظومة عمرها أربعين عاما وتسبب أيضا في إفناء أحزاب تاريخية، وكانت نهاية الجمهورية الإيطالية الأولى على يديه لتعلن الجمهورية الثانية ، فهل في عراق اليوم قاض نظير القاضي الإيطالي السيد دي بيترو. كلنا أمل في ظهور دي بيترو عراقي.

بأكملها، وقد أضاف لقائمة أعدائه عصابات المافيا مطلقاً على العملية تسمية "الأيادي النظيفة". هب الإيطاليون كالمجانين لحجم الفساد وخرجوا في مظاهرات تدعمه وتحتج به بطلا مخلصاً وأصبح اسمه أغنية الإيطاليين في ملاعب الكرة مع شعار "دي بيترو جعلتنا نعلم". تحول هذا القاضي إلى أسطورة حية، ألهمت جرائه المحليين والكتاب وعما إذا كان ما قام به كان جنونا او معجزة قال هذا القاضي يوما أنه اتخذ القرار، وهو يعلم أنه قد يدفع حياته ثمناً لذلك، وأنه اجتمع مجموعة شباب من نخبة الشرطة وأفهمهم أن مصير إيطاليا

بعض السياسيين في قضايا رشوة، ثم توسّع في التحقيق ليجد نفسه حيال شبكة ضخمة متورطة فيها شخصيات من كل المستويات، وزراء ومدراء شرطة، مدنيون وعسكريون، دبلوماسيون، رجال أعمال وزوجاتهم وأولادهم وأصهرتهم وأزلامهم فماذا فعل هذا البطل؟ اتخذ دي بيترو قرارا شجاعا بتوقيف كل المتورطين مهما كانت مناصبهم، وشملت الاعتقالات ٥٠٠٠ شخص بينهم أكثر من ١٠٠٠ من رجال الدولة والسياسة وزراء في الحكومة ثم رئيس الوزراء، بيتينو كراسكي الذي هرب بعدها إلى تونس ليقضي بقية حياته، و تأكد القاضي دي بيترو انه كان يحارب دولة

استقلاليتيه وأبعاده عن الحزب والسياسية، ومن المعروف ان القضاء والجيش والجامعات في العراق مستقلة بموجب قانون المحافظات رقم ٦٩ لسنة ١٩٦٩ المعدل، ولكن هل بقي فعلا مستقلا، وهنا نشير إلى ما فعله القضاء الإيطالي، وتحديدًا القاضي الإيطالي السيد "أنطونيو دي بيترو" إنه القاضي الذي أعلن الحرب على الفساد في العام ١٩٩٢ حين اكتشف خلال التحقيقات تورط

وربما يؤدي إلى الافلاس في حالة غياب الرشد والعقلانية في الانفاق العام، بحيث تظهر الحكومات في حالات لا تستطيع تدبير رواتب وأجور العاملين فيها ، مما يجعلها تلجأ إلى الاقتراض، وهي حالة غير مقبولة وغير مرضية، ولها اثارها السيئة على اقتصاد الدولة، ولكن عندما يكون في الدولة قضاء نزيه وفاعل يستطيع ان يفعل الكثير، فالقضاء مستقل وله دوره في اشاعة العدالة الاجتماعية في حالة

ا.د. حاكم محسن الربيعي

الفساد موجود في كل الانظمة السياسية والاقتصادية في كل دول العالم ، ولكنه بفوارق نسبية، و يبقى للحكومات دورها الاساسي في محاربة كل مظاهر الفساد، لأن للفساد أثارا سلبية على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولاسيما في تعطيل المشاريع الاستثمارية والخدمية ونهب المال العام،

عمارة الفقراء؛ بين المسؤولية والتهميش

الشيوعيون يتفقدون الفنان جمال السماوي



بغداد – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية في الحزب الشيوعي العراقي، الفريق الفنان جمال السماوي في منزله، للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألمت به. وتمنى الوفد للسماوي وافر الصحة والعافية ونقل إليه تحيات قيادة الحزب ورفاقه وتمنياتهم له بالسلامة. فيما قدم له باقة ورد. وشكر السماوي قيادة الحزب ورفاقه على المبادرة، التي كان لها أثر إيجابي كبير عليه وعلى عائلته. ضم الوفد كلا من نقيب الفنانين الأسبق الرفيق صباح المندلاوي والرفيق عباس حسن والرفيقتين د.خيال الجواهري ونهاوند جليل.

مرحلة البناء والصيانة. عمارة الفقراء هي أكثر من مجرد مشروع معماري؛ إنها رسالة واضحة عن مجتمع يقدر الإنسان، ويرى في العدالة الإسكانية مؤشرًا على حضارته. ومن خلال التصميم الذي والالتزام بالحد الأدنى من المعايير الإنسانية، يمكن للعراق أن يحقق نموذجًا مستدامًا للسكن الاقتصادي، يوازن بين احتياجات السكان وموارد الدولة، ويضع حدًا للتهميش الذي طالما عانى منه الفقراء.

وحدة أو اقل، كنت أهني أن اشاهد براحتي الرامج البسيطة خوفا من أشعة التلفزيون ان تسبب لي العمى وكانت جدتي تسميه الشيطان. كل هذه القوانين محاها تقادم السنين، حاليا أنبائي كل واحد منهم عنده هاتف حديث و٢٤ ساعة قرب أنواع الرامج والفيديوهات، أقول وعاد الزمن بجدي وتشاهد ما يحصل بالمستقبل وبدل الدرهم كل واحد منهم يصرف أكثر من ألف دينار يوميا والخبز الأسمر استبدل بالبليتزا والبرجر والريزو والبيبيسي، اعتقد كان قرار حرمانني من الدرهم قرارا ظالما وإني لم أحظ بطفولة جميلة كما كنت اعتقد، أرجو أن يحظى أطفال المستقبل ب حياة أكثر حرية لآرائهم و يبعدونهم عن القيم الكاذبة الخادعة.

للتجمع الاجتماعي، بحيث تنشأ مجتمعات متكاملة، وليس مجرد مساكن صغيرة. المطلوب أكثر من مجرد مشاريع إسكانية محدودة؛ إنه التزام حكومي طويل المدى. توزيع الأراضي، تسهيل التمويل، وضع معايير تصميمية تحمي الكرامة، ومتابعة جودة البناء، كلها عناصر أساسية لإنجاح عمارة الفقراء. الاستثمار في هذه المشاريع لا يقتصر على الجانب الإنساني، بل يمتد ليشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي، حيث يقلل من التفاوت الطبقي، ويحد من الزحف العشوائي، ويخلق فرص عمل خلال

الموارد والجودة في البناء، بحيث يشعر السكان بالانتماء لأحيائهم دون الإحساس بالتهميش. في العراق، يمكن الاستفادة من هذه التجارب بتصميم منازل بالحد الأدنى، لا تتجاوز الموارد الأساسية، لكنها ضمن حدود الاحترام الإنساني. الحد الأدنى هنا لا يعني التضحية بالراحة أو الصحة، بل يعني إيجاد توازن بين المساحة، جودة المواد، واستغلال الأراضي المتاحة بكفاءة. كما يمكن دمج هذه الوحدات مع مساحات عامة ذكية، مثل ساحات للعب الأطفال، وأماكن

ليعود ويسقط في يدها خير إن شاء الله اطلبت أمني أن انتظر عودة أبي حتى نحمك ماذا نفعل به. أما أنا فكنت أضع خططا لأني صرت غنيا وحاليا أنا اسوي أولاد شيخ قبيلتنا في القرية . ورحت أخذ الساحة المقاتلة لدارنا ذهابا وإيابا، ماهي خطتي في استثمار هذا الدرهم وأنا وحيد الأهل ليس لي أخ أو أخت، هنا عاد أبي من العمل الشاق كان يعمل فلاحا أجيرا في البساتين او المزارع، وفي هذا اليوم لم يوفق في فلس واحد وكما يقول المثل يد أمامه ويد خلفه، استقبلته أمة وهي تتكى على عكازها، أمني قالت جواد اليوم ابنا وجد هذا الدرهم، ابي من فرحته راح يهز عجزته وأيضا بنفس الخفة هز رقبته بنفس الخفة التي يهز بها

ومسؤولية واضحة من الحكومة.

ليس الحديث هنا عن إسكان فاخر، بل عن حق أساسي للإنسان في السكن الكريم. فقد أثبتت التجارب العالمية أن العمارة الاقتصادية لا تعني التخلي عن الكرامة أو عن الاحتياجات الأساسية. في البرازيل، على سبيل المثال، تم تطوير مشاريع سكنية منخفضة التكلفة توفر للأسرة المساحات الضرورية، وتدمج المدارس والمراكز الصحية في نفس الأحياء. وفي الهند، صُممت وحدات صغيرة متعددة الاستخدامات، تراعي حجم الأسرة، وتجمع بين الحد الأدنى

الدرهم

وجدت درهما على الأرض. فضربت على صدرها وقالت لي من أين حصلت عليه كنت فرحا وألهث ولم أنطق بكلمة إنما أشرت إليها نحو الزرع الطبيعي هناك على التلة وأمي تركز بدورها إلى جدتي تلك المرأة العجوز طيبة القلب فقالت كعادتها وهي تنادي باسم أبي وهو ابنها الوحيد "مه جواد ولك وين لكيتيه جده". جده هناك يم الزرع ع التلة قريب ع بيت حسوني. قالت جدتي وهي ترمي بالدرهم إلى الأعلى

مصطفى عبد الحسين أسمر
أعني هدية من الله تعالى هي الطفولة وما أقصر أيامها، أنا ممن عاصر العملات المعدنية وكنا عندما نعرث على عمله نقدية معدنية نعتبر من المحظوظين، كنت أنا منهم إذا عثرت على درهم على الأرض وحيدا وكأنه طفل ضاع من أهله كنت فرحا، أذكر حينها أني حلقت في الجو وكان لي جناحان طرت إلى أمني مباشرة وهي كانت بالنسبة لي الملائة الآمن وقلت لها أنظري يا أمني.. درهم..

الأولمبي العراقي يتغلب على العُماني في تصفيات آسيا تحت سن 23 عاماً

متابعة . طريق الشعب

حقق المنتخب الأولمبي العراقي لكرة القدم، يوم السبت، فوزاً مهماً على نظيره العُماني بهدف دون مقابل، ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة السابعة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً. وجرّت المباراة على ملعب مدينة "بنوم بنه" في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين. وفي الشوط الثاني، تمكن اللاعب مصطفى قاibil من تسجيل هدف العراق في الدقيقة ٦٢، قبل أن يتعرض اللاعب علي مخلد للطرد في الدقيقة ٦٥ نتيجة اللعب الخطر، ليكمل المنتخب العراقي المباراة بعشرة لاعبين حتى صافرة النهاية. وتضم مجموعة العراق "G" كل من منتخبات كمبوديا (صاحبة الأرض)، وسلطنة عُمان، وباكستان، ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني من بين المجموعات الـ١١، ما يجعل فوز العراق على عمان خطوة مهمة نحو المنافسة على بطاقة التأهل.

وقفه رياضية

الاتحادات الرياضية في المحافظات.. أدوات فعالة للعمل الصحيح

منعم جابر

قبل أيام، ظهر على شاشة التلفزيون برنامج رياضي في إحدى القنوات الفضائية يحمل اسم (هاتريك)، من تقديم الزميل داود إسحاق، وطرح موضوعاً مهماً بمناسبة الانتخابات الخاصة بالاتحاد العراقي لكرة القدم.

تناول البرنامج قضية حساسة تتعلق بعدم جدوى وجود الاتحادات الرياضية في المحافظات، واعتبر أنها تشكل ثقلًا انتخابيًا ولا تقدم عملاً متميزًا أو إنتاجيًا. وقد اجتمع بعض المتابعين على رأي حل هذه الاتحادات لما اعتبروه عدم جدواها وفائدتها. هنا أرى أن هذا الرأي لا يتطابق مع الحقيقة، فهذه الأدوات - أي الاتحادات الرياضية في المحافظات - هي التي تكشف الطريق الصحيح نحو الإصلاح وتسير بالعمل نحو الإبداع والنجاح. أما غياب هذه الأدوات أو فشلها، فهو نتيجة عدم استخدامها بالشكل الصحيح والمناسب.

في البناء الرياضي، يتوجب مساهمة كل الطاقات والقدرات من أجل النهوض بالرياضة وكرة القدم، إذ أن توسيع قاعدة اللعبة وبناء قاعدة كروية رسمية يؤدي إلى ظهور المواهب والقدرات الكروية. أما العكس، فسيقلص حجم القاعدة ويؤدي إلى غياب الواهبين.

إذا نظرنا إلى واقع كرة القدم وكافة الألعاب الرياضية، نجد أن الفرق الشعبية في الماضي، وملاعبها المنتشرة في المحافظات والمدن العراقية، قدمت لنا أعدادًا كبيرة وبارزة من نجوم اللعبة. وحينما تقلصت هذه الملاعب وانحسرت الفرق الشعبية، أدى ذلك إلى ضعف القاعدة الكروية الرصينة التي كانت تعتمد عليها كرة القدم الشعبية. أما اليوم، فنجد أن تقلص الفرق والساحات الشعبية والاكتفاء ببعض المدارس والتجارب الجديدة أسفر عن وجود عدد أقل من المواهب والمبدعين.

أقول بصراحة، إن الساحة الرياضية اليوم تحتوي على عناصر كثيرة من الطارئ وغير المتخصصين الذين يسعون لتحقيق مكاسب ومنافع شخصية، بينما كان رجال الأمس يبحثون عن صناعة المجد الرياضي والنجاح. لذلك، نجد أن العاملين في المؤسسات الرياضية هذه الأيام يركزون على مصالحهم الشخصية أكثر من المصلحة العامة. إن الواجب الملقى على عواتقنا هو البحث عن الشخصيات الملتزمة بقضايا شعبها ووطنها، والدفاع بحرص عن آمالها وطموحاتها. فالخراب الذي حل بالوطن والقيم والمبادئ دفع الجزء الأكبر من أبنائه للبحث عن فرص الكسب الضيق والمنافع الشخصية، مما أثر على القطاع الرياضي أيضًا، بسبب غياب الوعي والتوجيه الصحيح، ودفع بعض قادة القطاع إلى الانغماس في الفساد والمحسوبية، ضاربين عرض الحائط خطوات النجاح والتقدم.

وخاصة أن التجربة الانتخابية جديدة على الوسط الرياضي، مما دفع أعضاء وطواقم الهيئات القيادية في المحافظات إلى تجريب حظوظهم في العمل بالمؤسسات والاتحادات الرياضية، وهذا ما دفع البعض من الهيئات العامة إلى المشاركة في الانتخابات، ويؤكد ترشيح أكثر من نصف الهيئة العامة لكرة القدم للمكتب التنفيذي للاتحاد، أن المرشحين لهذه المناصب هم من الجادين والراغبين بالعمل من أجل النهوض بكرة القدم والانتقال بها إلى العالمية.

لذلك، أدعوهم إلى بذل جهود متميزة من أجل خير اللعبة وازدهارها. ونأمل أن يقدم الاتحاد الكروي الجديد نفسه بكل صدق وجرة للنهوض بالعبة وتطويرها. كما نتمنى من الاتحاد العراقي أن يقدم قائمة انتخابية منسجمة مع نفسها ومختلفة عن القوائم السابقة في الانتخابات الماضية.



متابعة . طريق الشعب

يخوض منتخب العراق مواجهة حاسمة أمام نظيره منتخب تايلاند، اليوم الأحد، في نهائي بطولة كأس ملك تايلاند بنسختها الـ ٥١، والتي تُعد محطة مهمة ضمن تحضيرات "أسود الرافدين" لخوض الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ المقرر في تشرين الأول المقبل.

وكان المنتخب العراقي قد تجاوز منتخب هونغ كونغ في نصف النهائي بنتيجة (٢-١)، في بداية إيجابية للمدرب الجديد غراهام أرنولد، الذي يسعى لتثبيت أركان حقيقته مع "أسود الرافدين" وبناء مزيد من الثقة لدى اللاعبين قبل مواجهة صينية ضد إندونيسيا والسعودية في الملحق.

تنطلق المباراة النهائية بين العراق وتايلاند في تمام الساعة الرابعة عصرًا بتوقيت بغداد. من المرجح أن يعتمد أرنولد على خطة (٤-٢-٤) بتشكيلة مكونة من: أحمد باسل، فراس بطرس، زيد تحسين، أحمد يحيى، مناف يونس، إبراهيم بايش، منتظر الماجد، أمجد عطوان، ماركو فرج، إين حسين، مهند ميمي. يرى مراقبون أن الفوز بكأس ملك تايلاند سيكون دفعة معنوية كبيرة للمنتخب العراقي قبل خوض اختباراته الرسمية في الملحق، فيما حذر بعض الخبراء من وجود نقاط ضعف فنية تحتاج إلى معالجة سريعة لضمان الجاهزية الكاملة للمرحلة المقبلة.

العراق يواجه السعودية في نصف نهائي كأس الخليج للشباب

متابعة . طريق الشعب

يخوض المنتخب الوطني العراقي تحت ٢٠ عاماً مواجهة قوية أمام نظيره المنتخب السعودي، اليوم الأحد، في إطار منافسات الدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج للشباب تحت ٢٠ عاماً، التي تستضيفها مدينة أبها السعودية على ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية.

وسيفتتح منتخب العراق، وصيف المجموعة

الثانية، مباريات المربع الذهبي بملاقاة المنتخب السعودي متصدر المجموعة الأولى عند الساعة الرابعة عصرًا، فيما يلتقي في المباراة الثانية منتخب عمان متصدر المجموعة الثانية مع منتخب اليمن وصيف المجموعة الأولى عند الساعة الثامنة مساءً. وكان "شباب العراق" قد ضمنوا بطاقة التأهل بعد أن أنهوا دور المجموعات في المركز الثاني، حيث فازوا على البحرين، ثم تفوقوا على مصر

راندي متي يقود سيدات العراق بالكرة الطائرة في تحدٍ إقليمي جديد

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، مشاركة المنتخب النسوي في بطولة غرب آسيا الثانية للسيدات التي ستقام في العاصمة الأردنية عمان خلال شهر تشرين الأول المقبل، بمشاركة منتخبات من المنطقة. وقال رئيس الاتحاد حبيب علي لاوندي إن البطولة ستنتقل مطلع الشهر المقبل وتستمر حتى ١١ تشرين الاول، مؤكداً أن الاتحاد جدد

الثقة بمدرّب المنتخب راندي متي لقيادة الفريق خلال المنافسات المقبلة. وأوضح أن المدرب سيعلن عن قائمة اللاعبين بعد متابعة مستواهم في بطولة الأندية العراقية. وأشار لاوندي إلى أن المنتخب النسوي سيقوم معسكرًا تدريبيًا داخليًا الأسبوع المقبل محافظة السلیمانیة في إقليم كردستان، استعداداً للمنافسات.

وتضم قائمة المنتخب العراقي ٢٠ لاعبة، منهن: فانيست بريار، دانيلا نجم، دجا بكر،

أسود الرافدين ينطلقون من البحرين نحو تصفيات آسيا لكرة الصالات

متابعة . طريق الشعب

ومجموعة واحدة تضم ثلاثة فرق.

وكان المنتخب العراقي قد أنهى مسكره الأول في الإمارات، حيث فاز في المباراة الأولى بنتيجة (٣-٢)، وخسر الثانية (١-٢)، قبل أن يتوجه اليوم إلى البحرين لمواصلة الاستعدادات.

وتضم قائمة المنتخب العراقي ١٩ لاعباً هم: حارث سعد، طارق زباد، حيدر مجيد، مهند عبد

الهادي، مصطفى إحسان، محب الدين جمعة، حيدر صافي، سالم فيصل، سالم كاظم، صهيب وليد، حسين أحمد، عمر سبتي، إبراهيم أحمد، علي شهاب، غيث رياض، حامد علاء، محمد رعد، علي محسن، ووليد خالد.

وسواصل المنتخب تدريباته في البحرين وصولاً إلى الجاهزية الكاملة لخوض التصفيات التي تنطلق في السعودية في العشرين من أيلول الحالي.

وصل المنتخب العراقي لكرة الصالات إلى العاصمة البحرينية المنامة، لإقامة معسكره التدريبي الماضي التحضيرات لخوض منافسات تصفيات كأس آسيا المقرر إقامتها في المملكة العربية السعودية للفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أيلول الحالي. ويخوض "أسود الرافدين" التصفيات ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب السعودية البلد المضيف، والصين تايبيه، وباكستان. ومن المقرر أن يلعب المنتخب مباراتين وديتين أمام نظيره البحريني يومي ٨ و ١٠ أيلول الحالي، ضمن معسكره التدريبي. ويشارك في التصفيات ٣١ منتخباً تم توزيعها على ثماني مجموعات، سبع منها تضم أربعة منتخبات،

سينر يصنع التاريخ ويضرب موعداً مع ألكاراز في نهائي أمريكا المفتوحة

في العصر المفتوح يحقق هذا الإنجاز، متجاوزاً فيدرر الذي وصل إلى النهائيات الأربعة في عام ٢٠٠٦ بعمر ٢٥ عاماً. كما يسعى سينر لأن يكون أول لاعب منذ فيدرر (٢٠٠٨) يدافع عن لقب أمريكا المفتوحة، وأيضاً ثاني لاعب في التاريخ بعد السويسري يحقق ثنائية أستراليا وأمريكا المفتوحة في عامين متتاليين.

المواجهات المباشرة (٩-٥)، وفاز في آخر ثلاث مواجهات جمعتهما على الملاعب الصلبة. ودخل سينر التاريخ بوصوله إلى نهائيات البطولات الأربع الكبرى في موسم واحد، ليصبح رابع لاعب في العصر المفتوح يحقق سينر وألكاراز، حيث تفوق الإسباني في ٣ مواجهات، فيما حسم الإيطالي نهائي وهيلدون. ويتفوق ألكاراز إجمالاً في

"مواجهة فيليكس كانت صعبة للغاية، لكنه أظهر مستوى مختلفاً عن البطولة السابقة، وأرسل الكرة بشكل أفضل، لكنني سعيد جداً بالفوز".

وتعد المباراة النهائية الخامسة تواليًا بين سينر وألكاراز، حيث تفوق الإسباني في ٣ مواجهات، فيما حسم الإيطالي نهائي وهيلدون. ويتفوق ألكاراز إجمالاً في

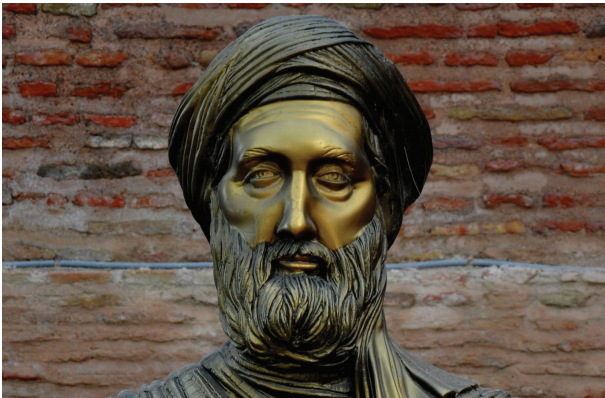
ألكاراز في حدث استثنائي، إذ ستشهد المرة الأولى في العصر المفتوح أن يلتقي لاعبان في ثلاث نهائيات كبرى خلال موسم واحد. وقال سينر عقب اللقاء: "لقد كان موسمًا رائعًا، البطولات الكبرى هي أهم محطات العام، والوجود في نهائي جديد، خصوصًا في ختام الموسم، أمر لا يضاهيه شيء. اللعب أمام هذا الجمهور دائمًا مميز". وأضاف:

تأهل الإيطالي يانيك سينر إلى نهائي بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بعد فوزه على الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم بصعوبة بنتيجة (١-٦، ٦-٣، ٢-٦، ٤-٦)، محققًا الانتصار رقم ٣٠٠ في مسيرته الاحترافية. وسواجه سينر في النهائي الإسباني كارلوس

نيويورك. وكالات

غوستون بوتول يقرأ فلسفة ابن خلدون الاجتماعية حداثيا

عبد الكريم الحجاووي



ابن خلدون

الأندلس، وحتى في مصر التي لم يسلم فيها من الخلافات المتكررة مع علمائها، بسبب طبيعة شخصيته الصلبة والجافة. ويرى بوتول أن هذه المآسي كانت العامل الحاسم في تشكيل عبقرية ابن خلدون، «لولا هذه المآسي التي لحقت به لصار ابن خلدون شخصية كبيرة راضية عن ذاتها، ولكتب على أقصر تقدير مجموعة من الحكم العادية التي يوجد منها الكثير». فهذه النكبات جعلته يخوض تجارب نابضة بالحياة، «بل بلغت مرتبة الملحمة الشعرية أحياناً، مما جعل مؤلفات أرسطو ودورس موبيدان تبدو له تافهة لا تطابق الواقع» ص ١٤٠. وتكتمل مأساة ابن خلدون، الذي عاش في لحظة تاريخية فاصلة تزامنت مع انهيار الحضارة العربية، بأن مؤلفاته لم تلق ما تستحقه من اهتمام في زمنه، وبقي صوته من دون صدى. فلو أن كتاباته ظهرت في ظرف تاريخي أكثر خصوبة، لكانت كفيلة بتأسيس علم قائم بذاته، ولانطلقت منها مدرسة فكرية كاملة، ولأسست لسلسلة طويلة من الدراسات والأفكار، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث. ف"المقدمة" كانت آخر شعاع ينبعث مما سمي بحق "النهضة العربية"، قبل أن ينتقل المشعل إلى أوروبا، إذ ازدهرت العلوم وتحول ابن خلدون لاحقاً إلى مرجع يستعاد هناك، أكثر مما استحضر في بيئته الأولى.

عمل أصيل

يحدد بوتول في كتابه مواطن عبقرية ابن خلدون، فهو لم يكن مؤرخاً إخبارياً، وإنما كتب تاريخاً جامعاً ضخماً فريداً لا مثيل له منذ

لظواهر الاجتماعية، محلاً أثر النشأة والبيئة في تكوين سمات الأفراد والمجتمعات. وكان ابن خلدون واعياً تماماً بفردة ما يقدمه، وأشار صراحة إلى أصالة مشروعه، إذ قال في مقدمته: «واعلم أن الكلام في هذا الغرض مستحدث غريب النزعة، عزيز الفائدة، أعثر عليه البحث، وأدى إليه الغوص». ولم يكن يدرك حينها أن ما يكتبه يمثل نشأة علم جديد، يتجاوز التعليم التقليدي للتاريخ، ويتجه نحو دراسة ما يسمى اليوم بـ"قوانين تطور المجتمعات الإنسانية". هذا المعنى الذي فطن إليه عالم الاجتماع النمساوي لودفيغ جومبولفيتش، لاحقاً بقوله: "لقد أردنا أن ندلل على أنه قبل أوغست كونت، بل قبل فيكيو الذي أراد الإيطاليون أن يجعلوا منه أول اجتماعي أوروبي، جاء مسلم تقي، فدرس الظواهر الاجتماعية بعقل متزن، وأتى في هذا الموضوع بأراء عميقة، وما كتبه نسميه اليوم: علم الاجتماع" ص ٤٣.

ولا تتوقف جهود ابن خلدون التي سبقت زمنها في جعله فقط مؤسساً لعلم الاجتماع، بل تمتد إلى أن تكرر الدائم لأفكاره حول العلاقة بين المناخ والبيئة والنظام الغذائي من جهة، وأخلاق الشعوب وطبائعهم من جهة أخرى، يجعل منه شبه رائد لنظريات المادية التاريخية فهو يؤكد مراراً، وبالحرف الواحد: "اعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم، إما هو باختلاف نحلتهن من المعاش". هذه العبارة تكرر في المقدمة بصيغ مختلفة، وهي تؤسس لفكرة محورية مفادها بأن الشروط المادية (المعاش) كالبينة، وغط الاقتصاد، وطبيعة النشاط اليومي هي ما ينتج البنى الذهنية والاجتماعية، لا العكس.

أفكار ثورية

طرحت مقدمة ابن خلدون خلدون مجموعة من الأسئلة المهمة التي أثّرت لاحقاً في أوروبا من بينها العلاقة بين الحضارة والبداءة، وتأثير المدنية في حريات الفرد. ففي القرن ١٨، طرح جان جاك روسو سؤالاً مشابهاً حول الأثر المفسد للحضارة والثقافة الفكرية والرفاهية المادية في الدول الكبرى، وتوصل إلى نتيجة قريبة مما ذهب إليه ابن خلدون بأن التقدم ينطوي على الاستبداد والفساد، ويفضي إلى تقليص حريات الأفراد. ليبقى السؤال قائماً: هل

نختار البداوة بما فيها من استقلال وحرية، أم نخضع لحضارة المدن التي تقدم الرفاهية بثمن العبودية؟ فالكرامة والاستقلال الفردي يتنازعان مع متطلبات الحياة الحضارية التي تقوم على عبودية الأكثرية. ويقف بوتول معجباً بما وصل إليه ابن خلدون في هذه المسألة قلائد؛ "وإنه ليؤثر في النفس أن نرى أحد رواد علم الاجتماع الأوائل وقد أوقفه هذا التناقض الذي تحاول مجتمعاتنا الحديثة أن تجد له حلاً" ص ١٤٣. ويرصد بوتول مجموعة من الأفكار والنظريات التي تقاطعت مع أفكار ابن خلدون مع مفكري الغرب، مثلما هو الحال مع مكافيلي في كتابه «الأمير» الذي اشترك معه في معالجة دورة قيام الدول وانهيارها، وكان له اهتمام خاص بالنظام العسكري كركيزة أساسية لاستقرار الدولة.

معلومات مغلوطة

وسبق ابن خلدون نيتشه في فكرة رفض العبودية، فابن خلدون كان فخوراً بأنفته، وإذ كان عليه أن يختار بين العبودية والقبيلة المستقلة، فإنه سيرفض الحضارة لأن عبودية الأكثرية هي شرط قيام الحضارة، وسيفضل حياة البدو الذين لا يظهرون في الأمصار إلا لغزوها والسيطرة عليها. بقيت الإشارة إلى أن المترجم لم يتوان في الرد على عدد من المعلومات المغلوطة وغير الدقيقة التي أوردها بوتول عن ابن خلدون، مستعيناً بمصادر عدة، أبرزها دراسة ساطع الحصري عن "المقدمة"، التي خصص أحد فصولها لنقد كتاب بوتول لتحديد. ومن بين ما تصدى له المترجم، زعم بوتول أن ابن خلدون كان يؤمن بالخرافات، وأنه نسب بناء الآثار الرومانية إلى العمالقة. بينما الحقيقة هي أن ابن خلدون تناول هذه الأقوال بالنقد والتجريح في مواضع واضحة، لكن بوتول على ما يبدو لم يكلف نفسه عناء قراءة الفصل بأكمله فتوهم أن ابن خلدون يعتقد بصحتها ويقر بها. كما زعم أيضاً أن ابن خلدون تجاهل عمداً ذكر البلاد الأوروبية، بينما تظهر "المقدمة" خلاف ذلك، إذ إنها مذكورة في مواضع عدة، لا بنبذة استخفاف أو ازدراء، بل في كثير من الأحيان مقرونة بالإعجاب والثناء.

"الديبندنت عربية" - ٢٢ آب ٢٠٢٥

قاموس اقتصادي فلسفي

دورة الرأسمال

اعداد: د. صالح ياسر

دورة الرأسمال (Circulation of Capital of): هي عملية تحرك الرأسمال في مجالي الانتاج والتداول. وتتضمن هذه العملية تحول الرأسمال النقدي الى رأسمال انتاجي، والرأسمال الانتاجي الى رأسمال سلعي، والرأسمال السلعي الى رأسمال نقدي وهكذا. ويظهر الرأسمال خلال دورته هذه تحت ثلاثة أشكال:

شكل رأسمال نقدي، باعتبار ان النقود الموجودة لدى الرأسمال تستخدم لشراء وسائل الانتاج وقوة العمل. شكل رأسمال انتاجي، أي تحت شكل وسائل الانتاج الرأسمالي وقوة العمل التي اشتراها. شكل رأسمال سلعي، أي تحت شكل سلع جاهزة تحتوي فائض القيمة، الذي خلقة العمال المأجورون. والرأسمال، تحت شكله الأول والثالث، يقوم بوظيفته في مجال التداول، أما تحت شكله الثاني، فيقوم بوظيفته في مجال الانتاج. والدور الحاسم في دورة الرأسمال تقوم به عملية الانتاج. ففيها يتم خلق القيمة وفائض القيمة ويعتبر الرأسمال النقدي، والرأسمال الانتاجي، والرأسمال السلعي ثلاثة أشكال وظيفية للرأسمال الصناعي، وكل شكل منها يؤدي وظيفة خاصة تماماً، في عملية دورة الرأسمال. إن ما يميز الاشكال السابقة جميعاً هو أن دافعها المحرك اها هو الحصول على فائض القيمة، وأن الرأسمال يوجد في حركة مستمرة، ماراً بمرحلة الانتاج ومرحلتى التداول.

في ألمانيا... قراءة ماركس جريمة!

لسعيد محمد

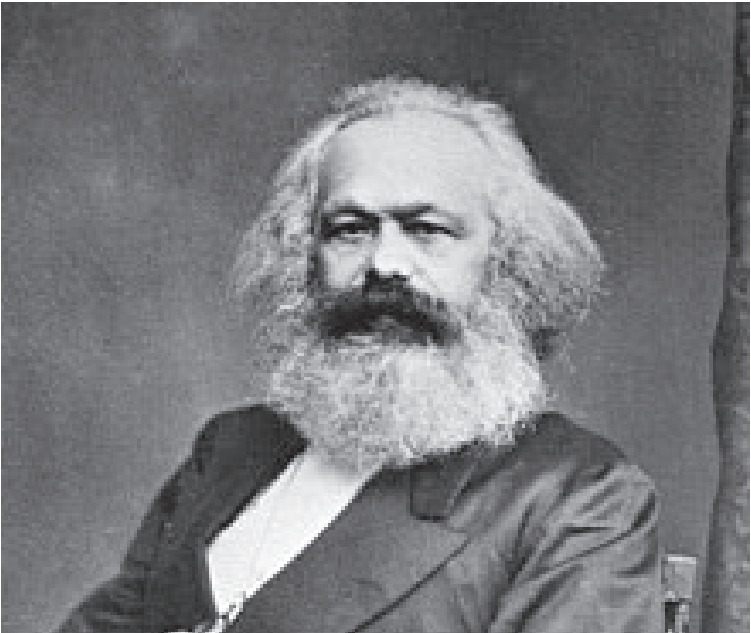
بدا الأمر في البداية كأنه انتصار رمزي لكل قراء الماركسية في ألمانيا. في الثامن من نيسان (أبريل) ٢٠٢٥، قضت المحكمة الإدارية في هامبورغ لمصلحة جمعية «المدرسة المسائية الماركسية - منتدى السياسة والثقافة» ضد جهاز حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية الألمانية).

فقد حظرت المحكمة على الجهاز الاستمرار في تصنيف الجمعية كتنظيم «يساري متطرف» بعدما كانت قد دُكرت في تقرير للجهاز في ٢٠٢١، وهو ما كلفها أيضاً صفة مؤسسة لـ «المنفعة العامة».

لكن ما بدا انتصاراً قد يتحول اليوم إلى سلاح في يد السلطات الألمانية في ظل ما تشهده البلاد من تضيق لمساحات الحرية الفكرية والأكاديمية وتجرير الفكر النقدي تحت ذريعة حماية «النظام الديموقراطي»، إذ إنَّ حثيثات الحكم المكتوبة، التي كشف عنها الشهر الماضي، ذهبت أبعد من مجرد رفع التصنيف، وتساءلت بشكل جوهري عن مدى توافق الماركسية ذاتها مع الدستور الألماني، لتخلص إلى الزعم بأنّ «الأنشطة المتعلقة بنظريات كارل ماركس تقف من حيث المبدأ في تعارض مع النظام الديموقراطي الحرّ».

تأسست «المدرسة المسائية الماركسية» في عام ١٩٨١، واشتهرت بتنظيم حلقات قراءة معمّقة في المجلد الأول من «رأس المال»، إضافة إلى نشر الكتب وتنظيم الندوات غالباً في جامعة هامبورغ.

ورغم أنّ المحكمة أقرت في نيسان الماضي بأنّ صلة الجمعية بالحزب الشيوعي الألماني لم تعد حاسمة (عضو واحد فقط من أصل ٢٦ ينتمون إلى المدرسة فاعل في الحزب)، وأنّ منتسبيها يفتقرون إلى «الموقف النضالي الفعال» اللازم لقلب النظام، إلا أنها رأت



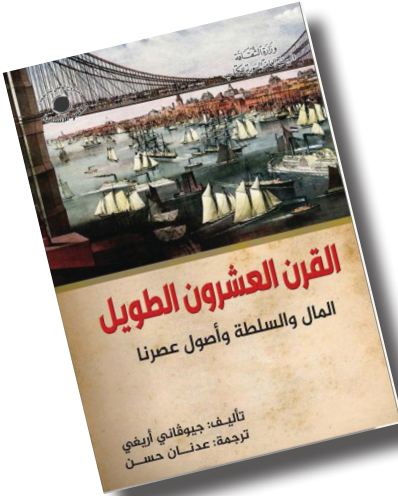
ماركس

أن مجرد الارتكاز على ماركس يكفي لاعتبار المشروع «غير متوافق» مع الدستور. وقالت المحكمة في الحثيثات إنَّ نظرية ماركس تقوم على قلب النظام الاقتصادي والاجتماعي، وليس على مجرد إصلاحه، وإن الحديث عن «ديكتاتورية البروليتاريا» يعزّ عن إقصاء شرائح اجتماعية من المشاركة السياسية، ما يعني نزعة لا ديموقراطية وفقاً لتفسير المحكمة. واعتبر قانونيون هذا الحكم سابقة خطيرة، إذ يعني أن «أي جمعية ثقافية قد تُعنى بقراءة ماركس يمكن أن تُعدّ بحد ذاتها موضع شبهة دستورية، ما يفتح الباب لملاحقة أي نشاط ماركسي أكاديمي أو فكري آخر»، فيما تساءل آخرون عما إذا كانت الرأسمالية بحد ذاتها قد أصبحت جزءاً من الدستور الألماني لا يمكن المساس به. من جهتهم، قال منتسبو المدرسة إن المحكمة أساءت قراءة ماركس، إذ عاملت نصوصه

"الأخبار" اللبنانية - ٢٥ آب ٢٠٢٥

جيوفاني أريغي.. مرحلة أخيرة من الرأسمالية الأميركية

محمود منير



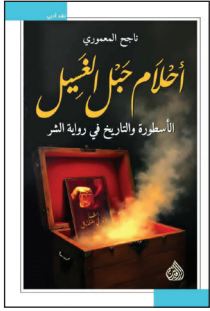
يكون هناك توسع هائل في إنتاج السلع والتجارة، ثم يبدأ معدل الربح الناتج بالانخفاض في المرحلة الثانية التي تشهد تركيزاً على التمويل والمضاربة كما يحدث اليوم تماماً، وهو يقدم شروحات غنية بالتفاصيل والشواهد التاريخية ويقارن بين النظريات والاستنتاجات التي وضعت حولها. السؤال حول إمكانية ظهور قوة رأسمالية مهيمنة جديدة لتحل محل الولايات المتحدة، انشغل به أريغي في مؤلفاته اللاحقة مثل "الفوضى والحكومة في النظام العالمي الحديث" (مؤلف مشترك، ١٩٩٩) وكتابه الأخير "آدم سميث في بكين" (٢٠٠٧)، وفيها يرجح أن يعيش النظام العالمي فترة طويلة من الفوضى ليس فيها غلبة جلية للولايات المتحدة أو الصين، من دون أن يتنبأ كم ستطول هذه الفوضى وماذا سيُسفر عنها، أو أنها تستقر نظاماً لأجل غير مسمى.

"العربي الجديد" - ٧ آب ٢٠٢٥

لسيرورات التراكم الرأسمالي. قبل رحيله بأربعة أعوام، عاد أريغي لتأكيد خلاصته هذه في مقابلة أجريت معه، بقوله إنه ليس لدى الصين ما تكسبه بالنفوذ العسكري بل إنها ستخسر كل شيء، وليس أمامها سوى الصعود السلمي لقوتها الاقتصادية وعدم فرض الهيمنة وهي المسألة الوحيدة التي يخشاها الغرب. وذهب أبعد من ذلك حين دعا ببلدان الجنوب إلى تعزيز الروابط في ما بينها من دون فك الارتباط مع بلدان الشمال، وسيكون الجنوب في وضع أفضل مع عالم متعدد الأقطاب، الذي يعني التقليل من التدخلات العسكرية للولايات المتحدة في العالم، فضلاً عن استقرار الأسواق وابتعاشها. لم ين المنظر الإيطالي مقولاته إلا بعد فحص عمّق لتاريخ الرأسمالية في سبعة قرون، حيث السمة الرئيسية المشتركة بين جميع دورات تراكم رأس المال الأربع هي كل دورة كانت لها مرحلتان، في المرحلة الأولى



جديد الناقد ناجح المعموري



الرائدة والتي تفاعلت مع الفكر والحياة اسرارها، والتزود من فيض عوالمها، ليس لصناعة المثقف " الخطاب" أو المثقف الذي يشبه روبن هود، بل لكي تكون صناعة المعرفة ممارسة في "حماية الوعي" عبر تغذية الحدوس، وعبر صيانة مفهوم قوة، في التأسيس والتأهيل، وفي صياغة الأسئلة التي تنقش أسرار الغائب والمحدوف والمخفي، وباتجاه يجعلها أكثر استعدادا للقبول والتفاعل مع ما تصنعه النظريات والمناهج، وما تدعو اليه من سجال وتواصل، ومن أفهام يخص ما هو نظري في تداولية واستعمال مفاهيم تلك المعرفة، وكذلك كل ما يخص ما هو إجرائي، يُعنى بالتحقق العملي في تمثيل الصيغة الأسلوب والربط والتوظيف.. من أكثر المصطلحات اثارة للجدل هو "الخطاب" الذي تصنعه المعرفة، بوصفه مجالها ونتائجها، واداتها في فحص وطاقات تلك المعرفة، وفي التعرف على حيوية توظيفها في مجال الدرس العلمي و"المجال العام" وفي تنشيط فاعليات القراءة، وفي الكشف عن تأثيرها داخل الممارسات الثقافية والكلامية.. كما ان توسيع مساحة الخطاب، يعني الانتقال بالمعرفة الى مستوى علاقتها بحيوية الأفكار، وبفاعلية وطاقاتها، في الاشهار والنقد والتحليل، وفي المقاربات النظرية والمنهجية، لكن ذلك لا يحذّ الاكتفاء بها، على المستوى الأكاديمي أو النقدي، بل سيكون الأخطر تمثيلا لعلاقتها بالأيديولوجيا، وتحول خطابها الى سلطة، لأن هذه السلطة ستهذب الى صناعة منابر ومؤسسات وقوانين، وحتى سجون ومستشفيات ومدارس، وأنظمة للمراقبة والفحص، لتكون تحت هيمنة دوجمائية لتلك السلطة، وعلى نحو يجعلها خاضعة الى سياسات لا حدود لها، فيقدر ما تبدو حمائية فإن مصطلحاتها لن تكون بعيدة عن المكر في التوصيف، وفي التعويم، مثل "الأمم العام" و"الذوق العام" و"الاخلاق الرشيدة" وحتى تداول المفاهيم مثل "الهوية" و"الأمة" و"الدولة" و"الطائفة" وغيرها..

الخطاب وصناعة المعرفة

علي حسن الفواز

لا طريق للمثقف الذي يكتب، أو يفكر عبر الكتابة.. الا الذهاب الى غابة المعرفة، للتعرف على اسرارها، والتزود من فيض عوالمها، ليس لصناعة المثقف " الخطاب" أو المثقف الذي يشبه روبن هود، بل لكي تكون صناعة المعرفة ممارسة في "حماية الوعي" عبر تغذية الحدوس، وعبر صيانة مفهوم قوة، في التأسيس والتأهيل، وفي صياغة الأسئلة التي تنقش أسرار الغائب والمحدوف والمخفي، وباتجاه يجعلها أكثر استعدادا للقبول والتفاعل مع ما تصنعه النظريات والمناهج، وما تدعو اليه من سجال وتواصل، ومن أفهام يخص ما هو نظري في تداولية واستعمال مفاهيم تلك المعرفة، وكذلك كل ما يخص ما هو إجرائي، يُعنى بالتحقق العملي في تمثيل الصيغة الأسلوب والربط والتوظيف.. من أكثر المصطلحات اثارة للجدل هو "الخطاب" الذي تصنعه المعرفة، بوصفه مجالها ونتائجها، واداتها في فحص وطاقات تلك المعرفة، وفي التعرف على حيوية توظيفها في مجال الدرس العلمي و"المجال العام" وفي تنشيط فاعليات القراءة، وفي الكشف عن تأثيرها داخل الممارسات الثقافية والكلامية.. كما ان توسيع مساحة الخطاب، يعني الانتقال بالمعرفة الى مستوى علاقتها بحيوية الأفكار، وبفاعلية وطاقاتها، في الاشهار والنقد والتحليل، وفي المقاربات النظرية والمنهجية، لكن ذلك لا يحذّ الاكتفاء بها، على المستوى الأكاديمي أو النقدي، بل سيكون الأخطر تمثيلا لعلاقتها بالأيديولوجيا، وتحول خطابها الى سلطة، لأن هذه السلطة ستهذب الى صناعة منابر ومؤسسات وقوانين، وحتى سجون ومستشفيات ومدارس، وأنظمة للمراقبة والفحص، لتكون تحت هيمنة دوجمائية لتلك السلطة، وعلى نحو يجعلها خاضعة الى سياسات لا حدود لها، فيقدر ما تبدو حمائية فإن مصطلحاتها لن تكون بعيدة عن المكر في التوصيف، وفي التعويم، مثل "الأمم العام" و"الذوق العام" و"الاخلاق الرشيدة" وحتى تداول المفاهيم مثل "الهوية" و"الأمة" و"الدولة" و"الطائفة" وغيرها..

هذا التحول سينزع عن المعرفة كثيرا من قيم وجودها في النسق، وسيخضعها الى سلطة التاريخ، والى "الأعراف الاجتماعية" و"الاحكام السياسية" حيث ستفرض على التداول مهمينات خادعة وزائفة، تخفى عبر اقنعة الخطاب الإعلامي، والخطاب الديني والخطاب الرئاسي، وحتى الخطاب الطائفي وغيرها..

لقد عمد فوكو الى ربط الخطاب بالافكار، وحتى بالتطبيقات التي جعلت منه غامضا، وخاضعا لمراجعات تلك السلطة اسرارها، وهذا ما جعله بعيدا عن الاستخدامات النقدية، لا سيما الأدبية، إذ يؤشر هذا البعد نوعا من العزل المفاهيمي، والتأويلي، وما يستدعيه من إمكانيات يمكن أن تجعل من الخطاب " واقعا معرفيا" على مستوى الفاعلية النقدية، وعلى مستوى توظيفها كأداة في زعرة المعنى، وفي توسيع مساحة المعرفة ذاته، لا سيما وأن فوكو قام بدراسات واسعة- ليست أدبية- لكن يمكن اعتمادها في النقد الأدبي، والنقد الثقافي كأدوات تخص موضوعات الجنسانية والقمع والمراقبة والسجن، والتي نحتاج التعرف على مرجعياتها النقدية للتعرف على الخطاب الذي اقترن بها، في تاريخنا، وفي علاقة هذا التاريخ بالسلطة المستبدة التي ورثناها منذ أكثر من ألف سنة..

على الرغم من وطأة المرض وتدهور حالته الصحية؛ تمكن الناقد الكبير الاستاذ ناجح المعموري من انجاز كتاب نقدي جديد يحمل عنوان: "احلام جبل الغسيل/ الاسطورة والتاريخ في رواية الشتر". وهو مجموعة دراسات موسعة عن الروائي العراقي المغترب: فلاح رحيم. الكتاب صدر عن دار الرافيدين - بغداد. هذا الكتاب خلاصة لتجربة المعموري النقدية

ما بين الزمخشري والمعرّي

د. سعيد عدنان

قال جابر الله محمود بنُ عَمَرَ الزَّمَخْشَرِيّ (٤٦٧هـ - ٥٣٨ هـ) في أبي العلاء أحمد بن عبد الله المَعَرِّي (٣٦٣هـ - ٤٤٩ هـ) قوله، لا مسأعُ لها، أقحمها إقحامًا في سياق تفسير آيتين كريمتين من سورة المُرسَلات ، أراد بها مَذَمَّتَهُ والتشنيع عليه. وإذا كان قد قيل أمثالها في أبي العلاء ، من قبل ومن بعد، فإنها غريبةٌ نابيةٌ أن تكونَ من الزَّمَخْشَرِيّ نفسه ، العالم الجليل ذي المكانةِ المكيّةِ في الفكر العربيّ الإسلاميّ .

وُلِدَ محمودُ بنُ عَمَرَ في سنة ٤٦٧ هـ ، بقرية زَمَخْشَر من أعمال خَوَارِزم ، وتُوفي في سنة ٥٣٨ هـ بخرجانية خَوَارِزم . وكان قد نشأ على حبّ العربية ، والتضلع منها ، وعلى التمسك بالديانة والاستقامة عليها حتى صارا عنده، العربية والدين، لا ينفك أحدهما من الآخر .

ومن أجل العربية والدين سعى في الأرض؛ ينتقل من بلدةٍ إلى أخرى ؛ يسمع ويدون، حتى نزل مكة المكرمة فأطال المُكثَ بجوار البيت المُعظم؛ يدرس ويؤلف ، ويتعبد؛ فلُقّب بـ "جار الله"، ثم أصبح اللقب أدلّ عليه من اسمه .

كان الزَّمَخْشَرِيّ على مذهب أبي حنيفة في الفقه، وعلى طريقة المعتزلة في العقيدة، وكان يُجهِّهُ باعتزاله ، ويُضيف إلى ألقابه لقب : " المعتزلي". وكان غزيرَ التأليف كثيرَ الكتابة ؛ يزاول النثر والشعر، وله من الكتب ما هو في الطبقة الأولى من مبدائه؛ كمثّل: "المفضل"، وهو من أجل كتُب النحو ، ومثّل: "أساس البلاغة" ، وهو معجم فريد

بين المعجمات ؛ يُعنى بمعاني الألفاظ على الحقيقة والمجاز ، وله "الكشاف" ، التفسيرُ الجليلُ المحكمُ البيان، وله "مقامات" جعلها قائمة على الموعظة، والصلاح ، والإنابة ، ولم يسلك فيها سبيلَ بديع الزّمان في مقاماته، وله "المستقصى في الأمثال" ، وله غير ذلك كثير . وهو ، من بعد ، من أرباب البيان الرفيع الذي يُحكم الإحاطة بالمعنى إحكامًا تامًا بدون نقص أو زيادة . وهذا هو مائى الغرابية والنبو في قوله في أبي العلاء !

أما قوله التي جرى بها قلمُه في النيل من أبي العلاء فقد جاءت ، في "الكشاف"، وهو يفسرُ الآيتين الكريميتين ، من سورة " المُرسَلات " : { إنها ترمي بشرّز كالقُصْر، كأنه جمالاتٌ صُفّرُ } ، فبعد أن أتمّ التفسيرُ أورد بيتَ عمران بن حطان :

دعئُهم بأعلى صوتها ورمئُهم ... بمثل الجمالِ الصُفّرِ نِزاعَةً الشّوى ولم يقل فيه شيئًا ، ثم أورد قولَ أبي العلاء : حمراء ساطعة الذوائب في الدجى ... ترمي بكُلّ شرارةٍ كطُرافِ

وقال : " فشبهها بالطُراف - وهو بيتُ الأدم - في العظم والخمرة ، وكأنّه قصد بحُثّه أن يزيدَ على تشبيه القرآن ، ولتبيّحه بما سُوّل له من توهّم الزيادة جاء في صدر بيته بقوله : " : حمراء " توطئة لها ومناداةً عليها وتنبئها للسامعين على مكانها ، ولقد عمي - جمع الله له عمى الدارين - عن قوله عز وجل : { كأنه جمالاتٌ صُفّرُ } فإنه بمنزلة قوله كبيتِ أحمر .

أفكان ذلك في مقصود أبي العلاء وهو ينشئ بيته ؟ أكان يضمُرُ مضاهاةَ الآيةِ الكريمة ؟

أكان يصدر عن حُبٍّ وسوء طويّةٍ إذ قال ما قال ؟ أم هو بريء من هذا كله ، وأنّ ما ذهب إليه الزَّمَخْشَرِيّ هو من محض تصوّره الذي رَلّ فيه عن الصواب فألبس البيتَ غير لبوسه ، وأنطقه بما لم يقل؟

إنّ بيتَ أبي العلاء الذي وقفَ عنده الزَّمَخْشَرِيّ هو من قصيدةٍ طويلةٍ قالها الشاعرُ في رثاء السيّد الحسين بن موسى العلويّ الطالبيّ، أبي أحمد ، نقيب العلويين في بغداد، ووالد الشريفين الرضيّ والمرتضى، وأنشدها، ببغداد ، في محفل العزاء، سنة ٤٠٠ هـ، يعزّي بها ابنه ؛ مطلعها: أودّي فليتَ الحادثاتُ كُفافي ... مآلُ المُسيّفينَ وعُتُبرُ المُستَافِ

الطاهرُ الأبناء والأبناء والـ ... أثـواب ، والأرّاب ، والألاف وقد بناها على موارد الرثاء في الشعر؛ من تفجعٍ، وتحزّنٍ، وأسى ، إلى ذكرِ محمود

من سجايا المرثي؛ كالشجاعة ، والكرم، والتّجدة، ثم التعزّي بعقيقه ذوي الحكمة والرأي والسداد . أما البيت الذي عُني به الزَّمَخْشَرِيّ، وذمّ أبا العلاء من أجله، فهو في مورد الثناء على المرثي وأُسرته بعلو منزلة الآباء ، وبالكرم الجزل الذي تُوقّد له النيران : ويُخَالُ موسى جدّكم لِبَلالِه ... في النفسِ صاحبُ سُورةِ الأعرافِ

الموقدي نار القريّ الأصالـ والـ ... أسحارِ بالأهْضام والأشـعافِ حمراء ساطعة الذوائب في الدجى... ترمي بكُلّ شرارةٍ كطُرافِ

شاعر وديوان

بهدف تقديم صورة متكاملة عن شاعر ما؛ نقدم احدث قصيدة كتبها الى جانب مراجعة نقدية لأحدث ديوان صدر له.

المحرر الثقافي

رياض الغريب.. نسر بقلب عصفور

لم يدخل رياض الغريب لعبة كيمياء اللغة او الايغال في الاستعارة على الرغم من انها كانت سلاحا لدرة الخطر ايام الرقابة القاسية لانه يكتب عن الواقع بروح الخيال فاننا اذا فككتنا النص السابق نجد النسر رغم اصابته بطلقة قناص فانه (اصبح الوحيد في عزلته) نسر وحيد تتبعه العائلة / . هنا نجد ان الطلقة استعارة بديلة للانكفاء والعيش في عزلة قسرية وهي تنقلب من معادلة الموت بطلقة قناص الى الدخول في منطقة عزلة قاسية. ومن المعلوم ان خريطة الشعر العراقي تنتشر فيها الاجيال والجماعات ورياض الغريب من جماعة الاسكندرية ايام ثمانينات القرن الماضي (علي الاسكندري ،حسين السلطاني ،خالد البابلي ، هشام العيسى) واخرون حيث نشطت الاسكندرية بروح الصداقات والتكاتف على الرغم من انتمائهم لاتحاد ادباء بابل ،ولقد عمل الشعراء في الملتقى في منطقة مختلفة استفادت من التجريب والادهاش اللغوي وتوليد المعاني باكثر من اسلوب ،الا ان رياض الغريب بقي ممثلا للصوت الهادئ الذي يستند على الحكاية في الشعر واختيار ثيمة اجتماعية وكأنه يتحدث الى العائلة او الى احد الجيران بما شاهده في السوق او ما اتاه في الحلم ليلة البارحة. على وفق هذا السياق فان الشعر يحتاج هنا الى معايشة حياتية او ان الحياة تحتاج الى معايشة شعرية وهي تعتمد على المفردات الواضحة ولكن اكيد ان النسق الدلالي للجمال هو من يمنح شعره وضوحا يقع في خانة السهل الممتنع:

يطبقوا عليها مساطرهم النقدية بالمصطلحات المتوارثة والمترجمة،اننا هنا نتحدث عن شاعر يبغى تتبع صوته الشخصي كي يكون قريبا من القارئ اي يسعى لكي يكون صوت القارئ غير المعلن والذي لم يفصح عنه من قبل. علينا الاتيان بامثلة اكثر كي نقنع من يتعارض مع هذا الرأي: (هل هذا وطن يسيل أمامه على اللوحة هل هذا دمه الذي يحتسيه خلصة عن أنثى تأخذه لبياضها تحدثه عن شجيرات الظل التي اقتنتها أخيرا واحدة منها تحب فيروز ترقص في الفجر حين نللملنعاسها) اننا ازاء بناء شعري بسيط جدا نسبة لتقبله وهضمه بسهولة من جميع الاوساط ،البسطاء ثقافيا والمتعلمون والمتفوقون،لانه يدخل الحاسة النقدية من اوسع الابواب ،ولكننا نحتاج الى التنبيه للحظة الانتقال من الاعتياد والواقعية الى منطقة الادهاش والشعر:

(يقال انه المستلق الوحيد للجمال لكنه حين أستقرت في طلقة القناص في ظهره أصبح الوحيد في خانة السهل الممتنع/

رعد كريم عزيز

يتحرك الشاعر رياض الغريب في ديوانه (نسر وحيد تتبعه العائلة) بمنطقة خطرة حيث يمشي على سراط يفصل بين الشعر بروحيته المنطلقة في حقل التأويل وبين السرد المتسلسل للحكاية متتبعا تأريخه الشخصي وعلاقته بالحياة بما تمثله من سياسة وحروب وعلاقات عائلية لذا تاتي نصوصه مثل حكاية بسيطة تستدرج القارئ حتى يقع في الفخ التأويلي بعد ان تلبسته الحالة الواقعية ,ويظن انه يمشي مع نص بسيط يمكن ان يكتبه اي كاتب يملك ناصية اللغة والدخول الى الشعر ,ولكن رياض الغريب يكسر التوقع باكتناز التجربة وهو يراهن عليها كثيرا الى درجة المسير مع الحكاية بتفاصيل عامة وشخصية يستقيها من تاريخ الشعب العراقي المعاصر ,فهو غير معني بالاساطير والمصطلحات الثقافية الصعبة التي تحتاج الى ترجمة وحتى ان جاءت احيانا فانها واضحة ولا تقع في فخ التعقيد:

(يحدث الأحفاد بها الأولاد المسنون سيقولون لهم كان رحمه الله يسهر كثيرا يتشاجر معنا لأننا نسهر كثيرا أيضا خارج المنزل) هذه المفاقة يشتغل عليها الشاعر كي يتفادى مطالبة النقاد بالانتماءات خارج النص حتى

جَمَلْ جَمَلْ.. سَفِينَةُ الصَّخْرَاءِ

رياض الغريب

الأَحْفَادُ قَارُونََ مَاءٍ قُرْبَ رَأْسِكَ فِي اللَّيْلِ يَقُولُ لِنَفْسِهِ يَشْرِبُ مِنْهَا حَتَّى يَتَأَمَّ وَعَلَى طَرِيقَتِهِ فِي الشَّرْبِ إِحْتَسَى كُلَّ الضَّحَكَاتِ وَنَامَ الْجَدُّ - أَغْنِي الأَبْنَاءُ يَتَأَمُونَ عَلَى صَحَاكَاتِ أَوْلَادِهِمْ أَمَّا الْجَدُّ فَضَحَكَاتٍ كَثِيرَةً تَذْكُرُهُ بِحَيَاتِهِ حَتَّى أَوَّلَ لُخْطَةٍ حَجَلٍ عِنْدَ النَّبَاتِ مِنْ أَحْفَادِهِ لَهَا قِصَّةٌ فِي بَلَدِ الْحَيَاةِ فِي الأَخِيرِ يَرْقُصُ مَعَهَا وَيَعْنِي جَمَلْ جَمَلْ سَفِينَةُ الصَّخْرَاءِ جدّها مثل جمل تحمل كل هذه الحياة

الْجَدُّ حَرَجَ مِنْ حَرْبٍ طَوِيلَةٍ مَعَ الْحَيَاةِ يَخْتَأِجُ أَحْيَانًا أَنْ يَتَفَرَّغَ لِحَيَاتِهِ أَنْ يَكُونَ وَحِيدًا يَقْرَأُ كِتَابًا أَوْ يَمُرُّ نَفْسُهُ عَلَى النَّعَاسِ حَفِيدَتُهُ الَّتِي سَرَقَتْ حَيَاتَهُ شَجَرَةٌ فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ أَوْ قِطْعَةٌ يَضْحَكُ الْجَدُّ وَيَسْهَوُ: لَيْتَهَا تَنْظُرُ أَوْ تَقْرَأُ سِيرَةَ رَجُلٍ حَرَجَ مِنْ مَحَبَّتِهِ الْجَدُّ كَوْمَةٌ أَسْئَلُهُ تَنْبَهُ مَعْنَاهُ لَا يَمُرُّ عَلَى كُلِّ خُطُوَاتِهِ يَمُرُّ فَقَطْ لَصَحْحَكَةٍ خَفِيْدَةٍ تَرَكَّتْ فِي قَلْبِهِ يَوْمًا مَعْنَاهُ

قف

يهربون إلى الأمام.. وبعد؟

عبد المنعم الأعسم

الجماعة المنتفذة، الحاكمة، وبوجيز الكلام، جرّت البلاد الى ورطة، وعرضتها الى خطر الهاوية، وهي بدلا من مراجعة فشلها وذنوبها، والتخلي عن السياسات الكارثية التي تنتهجها، تعمل على ترقيع النقوب، وإيهام الجمهور باقتدارها الفارع، والهروب الى الامام: لا تسمع دوي الاساطيل. لا ترى تداخل وانهار الخرائط والاصطفافات. لا تشعر بقلق الملايين مما يحيق بمصائرهم ومستقبلها، فمن جهة يظهر الهاربون الى الامام على ارض الواقع مهزومين، يدورون في فلك من الاوهام والبطانات، ومن جهة اخرى، يحاولون المماطلة واطلاق رسائل تطمينية في محاولة لكسب الوقت، في حين صارت المماطلة مكشوفة حتى لتلاميذ السياسة، فيما ارتدّ حلم كسب الوقت الى وقت ليس في صالحهم. انهم يتهربون من مواجهة الاستحقاقات والاملاءات بتقديم وعود واستعراضات قوة، لم تعد موضع مصداقية، وتطمينات لا احد يصدقها، او يأخذها مأخذ الجد، ثم محاولة صرف الأذهان عن الحقائق، وعن التهديدات متعددة الاشكال والقنوات، فيما الشيء الوحيد الذي بقي في يدها هو صناعة الاوهام عن جدوى اللعب خارج الملعب، في وقت يمثل القضاء بالاشاعات عن الذعر الذي يضرب صفوفهم، وبالحقائق عن التصدع المتسارع في بيوتهم. الى ذلك، تؤكد بديهيات علم الحركة عقم سياسة الهروب الى الامام، ويعزز تحذيراته بامثلة وفيرة عن زعامات هربت بدولها الى الامام، فوجدت نفسها في المزيلة، ودولها في كارثة.

*قالوا:

"الاوهام تجعل الحياة أمرا يمكن احتماله".

كولن ويلسون

كُتِبَها في تزايد

مكتبة الناصرية المركزية قبلة للباحثين والقراء



متابعة – طريق الشعب

تُعد المكتبة المركزية في الناصرية أحد أبرز الصروح الثقافية في المدينة. حيث تأسست عام ١٩٤٥ وانتقلت في العام ١٩٧٥ إلى مبنى نظامي تشغله حتى الآن. وتضم المكتبة حاليا ٢٠ ألف كتاب ورقي مهم ونادر، ونحو ٢٠٠ كتاب الكتروني تشهد ازديادا باستمرار. في حديث صحفي، يقول مدير المكتبة عباس ساجت، أن مكتبتهم تقدم خدمات مكتبية طلبية العلم والباحثين، فضلا عن رؤاها من هواة المطالعة، مشيرا إلى أن المكتبة حافظت على مقتنياتها، ولم تتعرض لأي محاولة سرقة بفضل جهود موظفيها وأهالي المدينة. ويتحدث ساجت عن المكتبة الالكترونية الحديثة التي جرى إنشاؤها في مقر المكتبة المركزية، موضحا انها تضم حاليا ٢٠٠ ألف كتاب، وانهم في صدد تطويرها بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية. فهناك اتفاق على جلب ٥ ملايين كتاب الكتروني جديد خلال الأيام المقبلة.

ويشير إلى انهم أطلقوا مشروع "المكتبة الإلكترونية المتنقلة". وهو عبارة عن باص يقدم خدمات جواله للمواطنين في مختلف المناسبات، إلى جانب مشروع "بوابة العلم" الذي يتيح للرواد الوصول إلى الكتب الإلكترونية عبر تقنية البارود.

من جانبه، يقول مسؤول الشعبة الالكترونية في المكتبة غيث شنو، أن شعبته تساهم في تسهيل مهمة الباحثين والطلبة من خلال برنامج يتيح لهم البحث السريع عن الكتب "إذ يزودنا الطالب باسم الكتاب أو المؤلف، ونحن نمنحه رقم الكتاب مباشرة، ما يختصر عليه الجهد والوقت".

ويضيف في حديث صحفي قوله، أن الشعبة تتيح الحصول على كتب الكترونية بصيغة "بي دي اف". إلى ذلك، تقول رئيسة أمناء المكتبات في ذي قار، صبيحة نوري، أن المكتبة المركزية تشهد إقبالا واسعا من الباحثين "حيث يصل عددهم خلال موسم البحوث إلى أكثر من ٢٥ شخصا يوميا". وتنتوه إلى أن المكتبة تضم كتبا باختصاصات تاريخية وقانونية وأدبية وعلمية، فضلا عن كتب قديمة نادرة.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

07742611408

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

لشاعر «جمهورية البرتقال» في ذكرى رحيله

احتفاء بإبراهيم الخياط في بعقوبته الحبيبة

بعقوبة – طريق الشعب



لرحيل أبي حيدر "الشاعر العذب، والمناضل الوطني الثابت، والمكافح الوفي" من اجل الشعب والوطن، والزميل المجذّ والمتفاني في "طريق الشعب"، والكادر المتميز في العمل النقابي للادباء والكتاب العراقيين".

وقال ان مسيرة الخياط الأدبية والإعلامية والنقابية "كانت وتبقى موحية وملهمة بالنسبة للكثيرين من الناشطين في صفوف اتحاد الادباء وفي الاوساط الثقافية والإعلامية عموما". وان الاحتفال بذكرى رحيل الفقيه الخياط هو احتفال متجدد بمسيرته وانجازاته متعدد الوجوه.

وفي سياق الجلسة ألقى الشاعر الكبير ناظم السباوي ومضة شعرية جميلة مكرسة للفقيه الخياط في ذكرى وفاته السادسة. كما قدم بعض الأدباء والحضور الآخرين شهادات أدبية وإنسانية بحقه.

اهمية، لكنها بعد إبراهيم اصبحت سياقاً بنى عليه الاخوة في الاتحاد وطوروها كثيرا لتصبح سياقات مؤسسية راسخة ورسينة". وأضاف قائلا أن "ما يميز إبراهيم الخياط هو روحه القيادية العالية". متابعاً القول أن الخياط "لم يكن مديرا او اميناً روتينيا وتقليديا في مؤسسة عريقة كمؤسسة الاتحاد، اما كان حاضنة لكل ادباء العراق، وفي زمنه تحول الاتحاد إلى بيت لكل ادباء العراق، وكل ادبب عراقي بدأ يشعر بالانتماء إلى اتحاده بوصفه حائط الصد والمدافع عنه من غوائل هذا الزمن".

وكانت لاتحاد أدباء ديالى كلمة في الجلسة، وأخرى للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة.

فيما ألقى الرفيق مفيد الجزائري كلمة حيّا فيها مبادرة إحياء الذكرى السنوية السادسة

أكثر من 70 سفينة والعدد بازدياد

«أسطول الصمود» العالمي يواصل رحلته باتجاه غزة



سابتقتين في حزيران وتموز اعترضتهما البحرية الإسرائيلية.

ولم يكن هذا المشهد مجرد تحرك بحري عابر، بل هو فعل إنساني وسياسي يحمل رسالة قوية إلى العالم، ويعكس ضميرا عالميا يرفض الاستسلام أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي والحصار الظالم المفروض على أكثر من مليوني إنسان منذ ما يزيد على ١٧ عاما.

وجمل الأسطول سياسيين وناشطين وصحفيين وأطباء ومتطوعين آخرين من أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، جميعهم اتحدوا حول هدف واحد: المشاركة في الحملة العالمية للصمود، والمساهمة في كسر الحصار عن غزة، ونقل الأدوية والمساعدات الإنسانية إلى شعب يواجه حرب إبادة شاملة.

الفن حاضر بقوة

تكثفت الصور التعبيرية لدى فنانين من

متابعة – طريق الشعب

يواصل "أسطول الصمود" العالمي رحلته في البحر المتوسط باتجاه غزة، لكسر حصارها، متحديا الظروف الجوية الصعبة. فيما تصاعدت أعداد مراكبه لتصل إلى ٧٠ سفينة وقاربا، حاملة أكثر من ٣٥ ألف ناشط من ٤٠ دولة.

وانطلق الأسطول يوم الأحد ٣١ آب الفائت من ميناء برشلونة بـ٢٤ سفينة مختلفة الأحجام، لتلحق به قوافل من إيطاليا. ومن المنتظر أن تنظم قافلة من ليبيا وأخرى من تونس بـ٧ سفن. فيما أعلن الأسطول المغربي تأجيل موعد انطلاقه إلى هذا اليوم الأحد، بسبب سوء الأحوال الجوية، ولتنسيق المواعيد مع بقية القوافل.

وتعرض بعض السفن والمراكب إلى أضرار بسبب عاصفة في عرض المتوسط. حيث أجبر عدد من المراكب على العودة لبرشلونة لغرض التصليح، بينما واصلت المراكب الأخرى رحلتها. ويضم الأسطول نحو ٣٥ ألف شخص، من بينهم السويدية غريتا تونبرغ والممثلان الإيرلندي ليام كينيغهام والإسباني إدوارد فرنانديز، إضافة إلى شخصيات عامة مثل رئيسة بلدية برشلونة السابقة آدا كولاو، وعدد من البرلمانيين الأوروبيين. كما أعلنت مجموعة باكستانية بقيادة النائب السابق مشتاق أحمد خان انضمامها إلى قافلة "صمود نوسانتارا"

الماليزية.

ومن المتوقع أن يصل الأسطول إلى شواطئ غزة في منتصف أيلول الجاري، بعد محاولات

وطن حر وشعب سعيد



يوميات

تعقد أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الاثنين، جلسة حوارية بعنوان "الترجمة بين الثقافة والتاريخ"، يشارك فيها كل من د. بهاء محمود علوان، د. خالدة حامد ود. هيثم الزبيدي. الجلسة التي من المقرر أن تديرها الشاعرة ابتهاج بلبل، تبدأ في الساعة ٥ مساء على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبي نؤاس.

مخرجها الفنان جواد الأسدي

مسرحية «سيرك» في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

متابعة – طريق الشعب

شهد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بدورته الـ٣٢ التي انطلقت الاثنين الماضي، مشاركة عراقية عبر تقديم عرض جديد لمسرحية "سيرك"، من تأليف وإخراج الفنان جواد الأسدي وتمثيل شذى سام وأحمد الشرجي وعلاء قحطان. فيما كرم المهرجان الفنان الكبير الراحل سامي عبد الحميد والفنانة الراحلة إقبال نعيم.

وبالإضافة إلى العرض المسرحي "سيرك" الذي قُدم يومي الأربعاء والخميس الماضيين، شارك باحثون عراقيون في جلسات نقاشية عُقدت في سياق الفعاليات. حيث نُظمت أول أمس الجمعة ندوة خاصة لتكريم الفنان الراحل سامي عبد الحميد، تحدث فيها من العراق كل من د. ميمون الخالدي ود. عبد الكريم عبود ود. بشار عليوي، ومن السودان د. عادل حربي.

معلوم ان مسرحية "سيرك" سبق ان عرضت في العراق وخارجه، وحقت نجاحا كبيرا.

سنجار

احتفال كبير بـ«جماعية شرفدين»



سنجار - داود سليمان

تجمع آلاف الإيزيديين الخميس الماضي في "معبد شرفدين" على جبل سنجار، محتلين مناسبة "الجماعية"، إحدى أهم المناسبات الدينية لدى أبناء هذه الطائفة. وشهد الاحتفال حضوراً واسعاً من العائلات الإيزيدية التي ارتدت الزي التقليدي الأبيض، رمز السلام لدى الإيزيديين. فيما أقيمت طقوس دينية خاصة بالمناسبة وسط أجواء من الفرح والطمأنينة.

ويفيد الإيزيديون بأن "الجماعية" تمثل رمزاً للتجدد الروحي والتماسك الاجتماعي. حيث يجتمعون سنوياً في هذه المناسبة للتعبير عن تمسكهم بعقيدتهم ومقدساتهم.

ويأتي الاحتفال هذا العام في ظل استمرار التحديات الأمنية والخدمية التي تواجه قضاء سنجار، إلا أن الحشود الغفيرة عكست إصرار المجتمع الإيزيدي على إحياء تقاليده الدينية والحفاظ على هويته.

«بذرة أمل»

مبادرة تطوعية

لتشجير المدارس والكليات

متابعة – طريق الشعب

أعلن الأكاديمي في الجامعة العراقية علاء نجاح، أول أمس الجمعة، عن مبادرة مشتركة بين طلبة كليته وعدد من البلديات في بغداد لجمع بذور الأشجار وزراعتها في المدارس والكليات ومناطق العاصمة، استعداداً للعام الدراسي المقبل. وأوضح في حديث صحفي أن المبادرة، التي انطلقت حملاتها قبل عامين تحت عنوان "بذرة أمل"، بدأت مع عدد من طلبته بالتعاون مع أمانة بغداد وبلدية الرشيد. حيث استطاعت زراعة أشجار في عدد من مدارس منطقة السيدية ومنتزهاتها.

وأشار إلى ان المبادرة، جُمعت خلالها بذور بمشاركة أصدقاء وأقارب، حتى توفرت بكميات كبيرة، مضيفاً أن حملة تشجير الجزر الوسطية أمام المدارس والكليات ستطلق نهاية الشهر الحالي.